

السيد نصر الله: السعودية اليوم في أسوأ صورة وعليها وقف عدوانها على اليمن

الشيخ الحريري: لن نسمح باحتلال المهرة مهما كلفنا الأمر والهزيمة مصير كل الغزاة
أبطال الجيش واللجان يسيطرون على مواقع في نجران وعسير والعدو يعترف بمصرع 8 من جنوده



المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
السبت 11 صفر 1440 هـ
20 أكتوبر 2018 م
العدد (522)

100
ريالاً

12
صفحة

في ذكرى قدومه إلى اليمن.. ورقة عمل تسلط الضوء على:

الوظيفة الاجتماعية للمال في فكر الإمام الهادي (ع)

وفاة 40 شخصاً في عدن المحتلة جراء تعاطي مواد مخدرة في ظل انتشار الخمر والمخدرات

حملة مقاطعة عالية تعزل السعودية ضمن تداعيات قضية خاشقجي

النظام السعودي

في اللبلة الظلماء

خيار عزل ابن سلمان على طاولة المجتمع الدولي وهيئة البيعة

قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية
قوت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر
الموت لأمرئيكسا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

«بدر 1» البالستي و«زلزال 2» يضربان تجمعات المرتزقة في البقع وفي مجازة

السيطرة على عدة مواقع في عسير ونجران والعدو السعودي يعترف بمصرع 8 من جنوده

المسيرة : ما وراء الحدود

شهدت جبهات ما وراء الحدود، خلال اليومين الماضيين، تقدماً ميدانياً جديداً لقوات الجيش واللجان وعدة عمليات وضربات عسكرية نوعية استهدفت مواقع وتجمعات العدو السعودي ومرتزقته في مناطق متفرقة، وسقط خلال ذلك العشرات من الجنود السعوديين والمرتزقة قتلى وجرحى وتكبّدوا خسائر مادية متنوعة. وعرض الإعلام الحربي، مساء أمس، مشاهد مصورة جديدة وثقت تفاصيل سيطرة الجيش واللجان الشعبية على عدة مواقع جبلية كان يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي غرب مجازة، في جبهة عسير.

ووثقت المشاهد اشتباك وحدات الجيش واللجان مع قوات المرتزقة هناك، خلال عملية اقتحام تلك المواقع، حيثُ تراقق تقدم الوحدات المهاجمة مع ضربات نارية ومدفعية مكثّفة استهدفت تجمعات المرتزقة وتحصيناتهم، وأسقطت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأظهرت المشاهد وصول وحدات الجيش واللجان إلى تلك المواقع والسيطرة عليها، بعد التنكيل بالمرتزقة الذين كانوا فيها، وتموضعت الوحدات المهاجمة في تلك المواقع وقامت بمطاردة المرتزقة في المناطق الأخرى المجاورة.

ووثقت كاميرا الإعلام الحربي تحليق طيران الأباتشي التابع للعدوان في سماء المنطقة، حيثُ حاول إيقاف الهجوم وأطلق عدة صواريخ وأطلق النيران بكثافة



علام الحربي

العشرات منهم قتلى وجرحى جراء ذلك. وعلى صعيد آخر، تمكنت قوات الجيش واللجان من إحباط محاولة تسلل لعناصر العدو السعودي غرب موقع السديس، حيثُ أفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن وحدات الجيش واللجان المرابطة في المنطقة رصد عدداً من عناصر العدو يحاولون التسلل هناك، واستهدفتهم بعدة قذائف مدفعية أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ولاذ بقيتهم بالفرار.

وبالتوازي مع ذلك، شنت وحدات الإسناد المدفعي والصاروخي للجيش واللجان ضربات مكثّفة على تجمعات الجنود السعوديين والمرتزقة في كحل من وادي نهوة وغرب السديس وصحراء الأجاشر بنجران، وقبالة منفذ علب وغرب مجازة في عسير، وكذا في مركز محولة بجبل قيس وشرق الدود وجحفا، في جبهة جيزان، وحقت جميع تلك الضربات الصاروخية والمدفعية إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديين والمرتزقة.

وفي الأثناء، اعترف إعلام العدو السعودي بمصرع 8 جنود سعوديين بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، وتابعت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات وسجلت أسماء الجنود الصرعى وهم كحل من: الرقيب شامي بن علي قمعي - الجندي مسفر بن محسن فهيد آل فطيح اليامي - الجندي أول مهدي بن شايح فهيد آل فطيح اليامي - الجندي أول أحمد بن صالح مجلي - حمد فرج الكربي - مسفر محمد آل فروان اليامي - هادي صالح آل مهري اليامي - معجب مسلي القحطاني.

منفذ علب في جبهة عسير، وسقط عددٌ من المرتزقة الذين كانوا هناك بين قتيل وجريح بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ البقية بالفرار.

من جانب آخر، أطلقت صاروخية الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، صاروخاً بالستياً من نوع «بدر 1» على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي بعد رصدها بدقة في جبهة البقع قبالة نجران، وأصاب الصاروخ هدفه بدقة موقعاً عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

كما أطلقت صاروخية الجيش واللجان أيضاً صاروخاً من نوع «زلزال 2» على تجمعات المرتزقة في مجازة بعسير، وسقط

الأسلحة والذخائر من المواقع التي تمت السيطرة عليها خلال العملية.

إلى ذلك، نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية هجوماً نوعياً على جبل مشعل في جبهة جيزان، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة المسيرة بأن عدداً من الجنود السعوديين الذين كانوا يتمركزون في تلك المواقع، سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وتمكنت الوحدات المهاجمة خلال العملية نفسها من إحراق أليتين عسكريتين سعوديتين كانتا في الجبل.

كما هاجمت وحدات من الجيش واللجان، عدة مواقع لمرتزقة الجيش السعودي قبالة

على المنطقة، لكن ذلك لم يُجْدِ نفعاً، ولجأت المروحيات إلى المغادرة في النهاية.

وفي سياق متصل، نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، هجوماً نوعياً على عدة مواقع لجيش العدو السعودي بين الطلعة والشبكة في جبهة نجران، وتمت السيطرة على بعض تلك المواقع خلال العملية.

وأوضح مصدر عسكري للصحيفة بأن الهجوم ترافق مع قصف صاروخي ومدفعي استهدفت تجمعات الجنود السعوديين وتحصيناتهم في تلك المواقع، ما أسفر عن مضاعفة الخسائر البشرية في صفوفهم. واغتتمت الوحدات المهاجمة كميات من

هجمات نوعية على مواقع المرتزقة جنوب كيلو 16 وفي التحيتا وتدمير 3 أليات



الإعلام الحربي

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجوم على مواقعهم في «نقيل الخشبة»

المسيرة : الضالع

هاجمت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عدداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الضالع، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى.

وأوضح مصدر عسكري للصحيفة المسيرة أن وحدات من الجيش واللجان شنت هجوماً مباعاً على مواقع يتمركز فيها المرتزقة في جبهة نقيل الخشبة، وجرى خلال الهجوم ضرب مجاميعهم وتحصيناتهم بنيران مكثّفة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

قتلى وجرحى من المرتزقة بنيران الجيش واللجان في جبهتي «حمير» و«الوازعية»

المسيرة : تعز

سقط عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، أمس الجمعة، خلال عمليات للجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز. ففي جبهة حمير بمديرية مقبنة، تمكنت قوات الجيش واللجان من إحباط محاولة تسلل للمرتزقة، حيثُ تم استهدافهم بنيران مركزة أثناء المحاولة، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم، وفرار البقية.

وبالتوازي مع ذلك، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية عدة تجمعات للمرتزقة بعد رصدهم غرب مفرق الوازعية، وحقت تلك الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم، وفر بقيتهم من تلك المنطقة خوفاً من الاستهداف.

المسيرة : الساحل الغربي

كثّفت قوات الجيش واللجان الشعبية، من هجماتها النوعية على مواقع الغزاة والمرتزقة في محور الساحل الغربي، كما واصلت ضرب تجمعاتهم وألياتهم، وكبّدتهم خسائر بشرية ومادية فادحة.

وأوضح مصدر عسكري للصحيفة المسيرة أن قوات الجيش واللجان الشعبية نفذت، خلال اليومين الماضيين، هجوميين واسعين على عدد من

وتشهد مناطق جنوب كيلو 16، خلال هذه الفترة، هجمات واسعة ومتزايدة لقوات الجيش واللجان الشعبية على مواقع المرتزقة، حيثُ يتكبّدون خسائر بشرية ومادية فادحة، ويفشل طيران العدوان في إيقاف تلك الهجمات.

كما نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في التحيتا، وتم استهداف تجمعات المرتزقة بنيران مكثّفة خلال العملية، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

مواقع مرتزقة العدوان جنوب منطقة كيلو 16، وترافقت الهجمات مع ضربات مدفعية مركزة استهدفت تجمعات المرتزقة هناك، ما أسفر عن سقوط العشرات منهم بين صريع وجريح، إلى جانب تدمير مدرعة لهم.

وتزامن الهجوم مع إعطاب أليتين للغزاة والمرتزقة في المنطقة ذاتها، حيثُ تم إحراق آلية بعد استهدافها بوابل من نيران الأسلحة الرشاشة للجيش واللجان، وتم إعطاب الأخرى برصاص القناصة.

قنص 175 عنصراً من الجيش السعودي والمرتزقة خلال الأسبوع الفائت

المسيرة : خاص

أفاد لصحيفة المسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، بأن أكثر من 175 من عناصر جيش العدو السعودي والمرتزقة سقطوا قتلى وجرحى بعمليات قنص استهدفتهم في مختلف الجبهات خلال الأسبوع الفائت. وأوضح المصدر بأن الحصيلة تتضمن 10 جنود سعوديين سقطوا قتلى وجرحى بعمليات قنص في جبهات الحدود خلال الأسبوع الفائت، إلى جانب 165 مرتزقاً سقطوا في مختلف الجبهات.

وأضاف المصدر أن وحدة القناصة تمكنت خلال الفترة نفسها من إعطاب آلية عسكرية ومعذل رشاش لقوات العدو.



خيار عزل ابن سلمان على طاولة المجتمع الدولي وهيئة البيعة السعودية:

النظام السعودي في الليلة الظلماء

الحسبة : إبراهيم السراجي

يُمَرُّ النظامُ السعوديُّ اليومَ بأضعف مراحلِهِ، وبعضُ النظر عن مآل قضية اختفاء أو إعدام الصحافي السعوديِّ جمال خاشقجي وتقطيع جثته بمنشار كهربائي، وما إذا نجح في التوصل إلى تسوية بشأنها، إلا أن السعودية بعد هذه القضية لن تكون كما كانت قبلها، غير أن حجم الضرر الكبير الذي أحدثته هذه القضية في بنية النظام السعودي لم يكن ليصل إلى ما وصل إليه لولا أن الحادثة وقعت بعد قرابة أعوام من الغرق في اليمن عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وأخلاقياً، فالعدوان نال كثيراً من مناعة النظام السعوديِّ وحَدَّ من قدرته على تجاوز مثل هكذا أزمة كانت لتكون صغيرة لولا توقيتها.

النظامُ السعوديُّ الذي اعتدى على اليمن وحاصره وقاطع قطر وأراد عزلها وموّل توجهات الإدارة الأمريكية لمعاقبة إيران اقتصادياً، بات اليوم يعيش غزلة غير مسبوقة وحملة مقاطعة عالمية (انظر ص11)، في ظلّ فشل لحق بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حماية الملك السعودي وولي عهد

رغم محاولاته تترتفاً بقوله إنه يعتقد أن قضية خاشقجي يقف وراءها «قتلة مارقون»، في مسعى لإيجاد أكباش ذداء لتسوية هذه القضية. رواية ترامب لم تقنع العالم الذي وجد في هذه القضية فرصة للنيل من نظام اعتقد أن انطباعه للبيت الأبيض وإسرائيل سيمكّنه من استعراض عضلاته على الدول كما حدث مع كندا وألمانيا، وهو ما يفسّر الضغوط الغربية غير المسبوقة التي تدفع باتجاه عزل ابن سلمان.

فشل ترامب في جعل روايته مقبولة لم ينحصر على الخارج بل على الداخل الأمريكي، فالسيناتور الجمهوري ليندسي غراهام الذي كان يوصف بأنه زعيم اللوبي السعودي في الولايات المتحدة قال إن من يقف وراء مقتل خاشقجي ليسوا «قتلة مارقين» بل «ولي عهد مارق»، مؤكداً أن على محمد بن سلمان أن يرحل. فكرة عزل ابن سلمان إلى هذه اللحظة تبدو مفروضة على البيت الأبيض الذي حاول حمايته، وتزايدت الضغوط أجبر الإدارة الأمريكية على التعامل مع هذا الحَلِّ، حيثُ كشفت قناة «سي إن إن» الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أبلغ ابن سلمان خلال زيارة الأول للرياض قبل أيام أن «مستقبله كملك للسعودية بات في خطر».

لا تنطلق الإدارة الأمريكية في هذه القضية من منطلقات إنسانية، فتصريحات ترامب في الأيام الماضية تؤكد ذلك عندما قال إنه لا يؤيد وقف تسليح السعودية؛ لأن هذا سيجرم الولايات المتحدة من 110 مليارات دولار بالإضافة إلى محاولته تربة ابن سلمان، غير أنه وكما انطلق ترامب من مصالح بلاده في محاولة حماية ابن سلمان فقد أجبرته الضغوط على التراجع بتصريحات قال فيها إنه إذا ثبت ضلوع ولي العهد بقضية قتل خاشقجي فإن ذلك سيكون سيئاً للغاية.

ويرى مراقبون أن السعودية تواجه موقفاً لا تُحسد عليه، فبقاء محمد بن سلمان في المرحلة المقبلة لن يكون في صالحه وعزله سيؤكد هشاشة النظام السعودي وانهيائه في مواجهة قضية يُفترض ألا تُحدث هذا الزلزال في بنية النظام. وانطلاقاً من هذا الوضع كشفت صحيفة «لوفينغور» الفرنسية نقلاً عن دبلوماسي فرنسي أن هيئة البيعة في السعودية تعقد اجتماعات سرية لبحث خيار عزل ابن سلمان.

وبحسب الصحيفة ذاتها تنظر هيئة البيعة منذ أيام وبأعلى درجات الاهتمام والسرية في تعيين ولي لولي العهد كخليفة أولية تمهيداً لعزل ابن سلمان، مرجحة أن يكون خالد بن سلمان شقيق ولي العهد الحالي هو

المرشح للمنصب الجديد استجابة لرغبة الملك في حصر العرش على أبنائه.

وتضيف الصحيفة أن ولي العهد السعودي سبب مشاكل داخلية وخارجية لبلاده وأن قضية خاشقجي مثلت فرصة لهيئة البيعة لعزله خصوصاً أنه خلق لنفسه الكثير من العداوات داخل عائلة آل سعود وفي صفوف الحرس الوطني، بالإضافة إلى تورطه في الحرب على اليمن والأزمة مع قطر.

أما ابن سلمان الذي سبق وأن قال إنه سيحكم لنصف قرن ولن يوقفه سوى الموت، فيعيش حالة اكتئاب حادة وفقاً لتقارير صحفية، باغتياله خاشقجي في هذا التوقيت، قتل مستقبله السياسي، وبات بقاؤه عبئاً على المملكة وحلفائها الأمريكيين.

ومن المفارقة أن النظام السعودي الذي قاد العدوان على اليمن بذريعة «إعادة الشرعية» بات اليوم يحاول جاهداً الدفاع عن شرعية ابن سلمان، وهو ما ظهر في الحملات المنظمة في مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ما يسمى «الجيش الإلكتروني» التابع لابن سلمان ذاته، وهي الحملات التي تحمل شعارات تتمسك بولي العهد، وما كان لها أن تحدث لولا شعور ابن سلمان نفسه بتعرض شرعيته لضربة قاتلة.

نشطاء وإعلاميون حملوا الاحتلال كامل المسؤولية:

عدن: وفاة العشرات من المواطنين جراء تعاطيهم مواداً مخدرة

الحسبة : عدن



توفي بمحافظة عدن المحتلة، أمس الجمعة، العشرات من المواطنين جراء تعاطيهم الخمر والمشروبات المحظورة والمواد المخدرة. وقالت مصادر اعلامية في عدن: إن المستشفى الجمهوري بخور مكسر استقبل، أمس الجمعة، أكثر من 40 شخصاً ماتوا جراء تعاطيهم الخمر منتهية الصلاحية، فيما تفاوتت المعلومات حول السبب الرئيس في وفاتهم، حيثُ أشارت مصادر إلى أن الأشخاص المتوفين تعاطوا مادة الأسبرت المخدرة، ما أدّى إلى وفاتهم.

وأكد نشطاء في عدن أن عدد الوفيات من متعاطي المواد المخدرة في حالة تزايد مستمر، مشيرين إلى أن هناك إحصائيات غير معروفة في المستشفيات الأخرى يتم إسعاف المواطنين متعاطي هذه المواد إليها، محمّلين دولة الاحتلال المسؤولية في ذلك. وتأتي هذه الحادثة في ظل انتشار كبير للمخدرات والحشيش والخمر التي وصلت إلى المدارس والجامعات في عدن المحتلة بعد أن أصبحت تجارة

رائجة وبشكل علني، الأمر الذي دفع الكثير من الناشطين والسياسيين والإعلاميين إلى تحميل الاحتلال الإماراتي المسؤولية الكاملة وراء هذه الظاهرة التي تهدف لنشر الانحلال الأخلاقي والاجتماعي في صفوف الشباب.

الشيخ حازب: من يقف مع العدوان بالفعل أو الكلمة أو السكوت خائن لشعبه ووطنه

الحسبة : متابعات

موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن «من يقف مع العدوان والاحتلال بالفعل والكلمة أو السكوت فقد خان شعبه ووطنه حتى لو كان من مفجري ثورة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، وشارك في تحقيق الوحدة ودافع عنها».

ولفت حازب إلى «أن الوطنية لا تجتمع مع العمالة والتفريط في الأرض لصالح المحتل»، متبعاً «هكذا يقول الشرع والفُرف والدستور والميثاق الوطني».

أكد القيادي بحزب المؤتمر الشعبي العام ووزير التعليم العالي بحكومة الإنقاذ الوطني، الشيخ حسين حازب، أن الوقوف في صف العدوان بالتأييد أو السكوت خيانة للشعب والوطن، مشيراً إلى أن المسميات الشخصية لبعض المتشدقين بالوطن وثورته ووحده لا تغني شيئاً لأصحابها الذين خانوا البلد وارتموا بأحضان العدو. وقال الشيخ حازب في حسابه على

الشيخ الحريزي: لن نسمح باحتلال المهرة مهما كلفنا الأمر والهزيمة مصير الغزاة

الحسبة : متابعات



الاحتلال السعودي؛ كون المواطن اليمني لا يقبل الغزاة، لافتاً إلى أنه وفي حال استخدم المحتل السعودي القوّة ضد أبناء المهرة فإنهم سيدافعون عن أنفسهم بكل قوّة

ومهما تكبدوا من خسائر بشرية؛ لأنهم أهل الأرض والبلد بينما الغازي مهزوم ولم يأت إلا لتحقيق مصالحه.

وقال وكيل المهرة السابق: إن تحالف العدوان لم يأت لإعادة ما يسمى «الشرعية» بل جاء لاحتلال اليمن، لافتاً إلى أن هناك علامات وضعها الاحتلال السعودي من أجل أنبوب النفط وقد قامت قبائل المهرة باقتلاعها؛ لأنه لا يمكن التفريط بالسيادة، مضيفاً أن أي مد أنبوب داخل المهرة سيعني بأنه سيكون فيها احتلال سعودي للأبد وعلينا أن نقف صفاً واحداً بأن لا يكون لها وجود في المحافظة.

وأشار الحريزي في مقابله مع الجزيرة،

إلى أن القوّة السعودية أرادت أن تسير طريفاً أميناً خاصاً تحت غطاء إعادة إعمار المهرة، مضيفاً أن الجميع يعرف بأن المهرة ليست مدمرة والإعمار يجب أن يبدأ من المناطق المدمرة وليس من المهرة.

وأكد الحريزي أن الهدف من موضوع إعادة الإعمار هو تنفيذ مشروع الأنابيب النفطي، لافتاً إلى الموقف العُماني الرفض لقتل أبناء اليمن وهو الأمر الذي أزعج السعوديين وجاءوا إلى المهرة لمضايقة عُمان، مبيناً أن المهرة عمق استراتيجي لسلطنة عمان وهي تحرض على استقرار المحافظة وليس لها أية أطماع فيها.

ونوه وكيل المهرة السابق، إلى أن الاحتلال السعودي يريد أن يظل حزب الإصلاح وأنصار الله يتقاتلون في ظل تغيب كامل لما يسمى «الشرعية» التي رأى أنها فاقدة للقرار. وكشف الحريزي أن السعوديين التقوا به في مطار الغيظة وتحدثوا إليه حول تهريب الأسلحة وعن الإرهاب، وأنه ردّ عليهم بأن المهرة لا يوجد فيها أي تهريب أسلحة وأن تواجد الدبابات والمدركات هو الإرهاب. وأضاف أنه لا يوجد في المهرة إرهاب إطلاقاً، وأن هذا الكلام مُجرّد دعايات سعودية الهدف منها احتلال المهرة، مشيراً إلى أن تواجد الاحتلال السعودي في المهرة هو الإرهاب، وهي من تحاول إرهاب المواطنين بطائراتها ومعسكراتها ودباباتها.

الرئيس المشاط يوجه بإنشاء صندوق لمساعدة المتضررين من إعصار «لبان» بالمهرة

الحسبة : صنعاء

وقالت مصادر إعلامية: إن توجيه الرئيس المشاط بسرعة إنشاء الصندوق يهدف إلى تقديم المساعدات الإغاثية والبيوانية العاجلة لأبناء محافظة المهرة المتضررين من الإعصار الذي خلف آثاراً كارثية وإنسانية، بما يسهم في التخفيف من معاناتهم ومواجهة أي طارئ.

وجه الرئيس مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، حكومة الإنقاذ الوطني بإنشاء صندوق لمساعدة المتضررين من إعصار «لبان» في محافظة المهرة.



في وقفات منفصلة عقب صلاة الجمعة:

أبناء ووجهاء مديريات الأمانة يؤكّدون استمرار رُفد الجبهات ومضاعفة الجهود لمواجهة الحرب الاقتصادية

والحقوقية إلى القيام بمسئوليتها القانونية والأخلاقية لتقديم المساعدات للمحافظات المنكوبة جراء إعصار لبنان في بعض المحافظات المحتلة، ممارسة الضغط على مجلس الأمن والأمم المتحدة لإصدار قرارات فورية بإيقاف العدوان ورفع الحصار على شعبنا اليمني. وأكدت البيانات على أن أبناء الشعب اليمني أكثُر وعياً منذ قبل وصمودهم في مواجهة العدوان ومرتقتهم خيار ليس دونه خيار حتى تحقيق النصر وتطهير التراب الوطني من أقصاه إلى أقصاه.

الدينية والوطنية في الدفاع عن كرامة شعبهم وحرية واستقلاله من الغزاة مخططاتهم المستهدفة للجميع. وصدرت بيانات عن الوقفات أكدت على أهمية الاستمرار في رُفد الجبهات بالرجال والمال والدفع بالشباب إلى المعسكرات للتجنيد في صفوف الجيش والجان الشعبية للدفاع عن الأرض والعرض، مستنكرين صمت المجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له شعبنا اليمني منذ قرابة الأربعة أعوام. ودعت البيانات المنظمات الإنسانية

المسيرة : صنعاء

نُفذ أبناء ووجهاء مديريات أمانة العاصمة، أمس بعد صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية منفصلة؛ للتأكيد باستمرار العدوان والحصار منذ 1300 يوم على شعبنا اليمني وتأكيداً على مواصلة رُفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر. وفي الوقفات، دعا المشاركون كُلاً أحرار الوطن على توحيد الصفوف وترك الخلافات السياسية والنهيبية، واستشعار المسؤولية

قبائل منطقة الحلة بحجة يؤكّدون استمرارهم في رُفد جبهات القتال بالمال والرجال

المسيرة : حجة

أعلن أبناء منطقة الحلة بمدينة حجة، أمس الجمعة، خلال وقفة احتجاجية استمرارهم في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي بعد 1300 يوم، مؤكدين مواصلة رُفد جبهات العزة والكرامة بالرجال والمال والعتاد حتى تحقيق النصر.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي شارك فيها عدد من قيادات المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والوجهاء والأعيان، أكد المشاركون على استعدادهم لبذل الغالي والنفيس في سبيل تعزيز عوامل الصمود والثبات لمواجهة العدوان وتحريير الوطن من دنس الغزاة ومرتقتهم مهما طال الزمن.

وخلال الوقفة أقيمت كلمات عن السلطة المحلية والأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية، أشارت في مجملها إلى أهمية استمرار رُفد الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، مؤكدة على أن اليمن كان وسيظل مقبرة للغزاة وأبناءه قادرون على حماية أرضهم وعرضهم مهما بلغ ذلك من تضحيات

وفاة أكثر من 1756 طفلاً جراء الأوبئة وانعدام العلاج:

الصحة: استشهاد وجرح 7234 طفلاً بالقصف المباشر منذ بدء العدوان

المسيرة : خاص

وغيرها من الأسباب التي كانت فيها قوى العدوان السبب الرئيس في ما يتعرض له أطفال اليمن.

وأشار البيان إلى أن 1756 طفلاً توفوا جراء انتشار الأوبئة وانعدام الأدوية؛ بسبب الحصار، حيثُ توفي 1200 طفل أصيبوا بوباء الكوليرا و126 طفلاً توفوا نتيجة وباء الدفتيريا فيما توفي 430 طفلاً بمرض الفشل الكلوي.

أما مَرَضُ الملاريا والصدمة فقد أكد البيان أن عدد المصابين بهما بلغ 392000 حالة، توفي منهم العشرات معظمهم أطفال.

وناشدت الوزارة في وقت سابق المنظمات الإنسانية الدولية بالضغط على قوى العدوان لرفع الحصار وإيقاف العدوان الذي يحصد أرواح الأطفال يومياً.

كشفت وزارة الصحة العامة والسكان أن عدد ضحايا القصف المباشر من الأطفال بلغ 7234 شهيداً وجريحاً، مشيرة إلى أن عدد الأطفال الشهداء بلغ 3524 شهيداً، فيما بلغ عدد الأطفال الجرحى 3710، منهم 700 طفل معاق وإعاقات دائمة.

جاء ذلك في بيان للوزارة، أمس استعرض الوضع العام للطفولة في اليمن خلال فترة العدوان والحصار الأمريكي السعودي على اليمن، أشار إلى أن هناك مئات الآلاف من الأطفال مصابون بمضاعفات نفسية مختلفة الأسباب (نزوح - خوف من صوت انفجارات الصواريخ واصوات الطائرات)

في لقاء قبلي موسم خرجت فيه بعثاتها وعدتها:

قبائل الحدا: لا خيار سوى الاستمرار في رُفد الجبهات والتحرك لتحرير الوطن

المسيرة : ذمار

بالرجال والمال، مشددين على أنه لا وجود في أوساطهم لأي خائن أو عميل ومرتق لقوى الشر والعدوان. وصدر بيان عن اللقاء استنكر مواقف المجتمع الدولي أمام الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني واستمرار العدوان والحصار دون أي تحرك وفقاً للمواثيق والقوانين الدولية المتفق عليها، مؤكدين أنه لا حلّ غير الاستمرار في رُفد الجبهات والتحرك لتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين ومرتقتهم.

عقدت قبيلة الأعماس بمديرية الحدا في محافظة ذمار، أمس الجمعة لقاءً قبلياً موسعاً خرجت فيه بعثاتها وعدتها؛ للتأكيد على وقوفها الثابت في صف الوطن ضد العدوان والحصار وسياسة التجويع التي تهدف استباحة اليمن أرضاً وإنساناً. وفي اللقاء الذي حضره وجهاء وأعيان ومشايخ الأعماس، أكد المشاركون جهوزيتهم ونفيرهم العام لرفد الجبهات

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين آل القوسي وآل البعداني لتعزيز اللحمة الاجتماعية في مواجهة العدوان

المسيرة : متابعات

أنهى صلح قبلي، أمس الأول، قضية قتل بالخطأ بين آل القوسي من قبيلة الحدا بمحافظة ذمار وآل البعداني من محافظة إب بإشراف مجلس التلاحم بصنعاء. وخلال الصلح الذي حضره رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام وعدد من المشايخ، أعلن أولياء دم المجني عليه علي بن ناجي القوسي العفو عن الجاني محمد عبدالسلام البعداني بعد أن تم تسليم معبر النقاء. من جهته أشار رئيس مجلس التلاحم القبلي إلى أن إنهاء القضية جاء بعد جهود قبيلية قادها إلى جانب عدد من مشايخ ووجهاء محافظة إب وقبيلة الحدا، لإصلاح ذات البين وتعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني، مؤكداً على أهمية توحيد الجبهة الداخلية وتعزيز التماسك المجتمعي والتوجه نحو الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته.



خشم البندقية والاستمرار في رُفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر، مشيداً بالملاحم البطولية والانتصارات الأسطورية التي يحققها الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة، وإنجازات القُوَّة الصاروخية.

ودعا البيان أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم في مواجهة العدوان ومرتقتهم، وإحياء قيم التكافل والترامح بين أوساط المجتمع لمواجهة مخاطر الحرب الاقتصادية على شعبنا اليمني وعمَلتنا الوطنية.

وصدر بيان عن الوقفة استنكر استمرار العدوان السعودي الأمريكي في ارتكاب أبشع المجازر بحق الشعب اليمني وتدمير كُلاً مقومات الحياة بصورة ممنهجة وسط صمت دولي فاضح، موضحاً بأن الجرائم التي يرتكبها العدوان لن تزيد الشعب اليمني إلا بسالةً وتلاحماً وتماسكاً في مواجهته.

وأكد البيان على أن اليمنيين قادرون على حماية أرضهم والدفاع عن عرضهم مهما بلغت التضحيات، وأن الحلّ الأمثل في

في وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بالمحافظة:

موظفو وصيادو الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر ينددون باستمرار العدوان والحصار

المسيرة : الحديدة

نظّم موظفو وصيادو الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر بمحافظة الحديدة، أمس الأول، وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بالمحافظة للتأكيد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي والتصعيد المستمر على الحديدة والساحل الغربي.

وفي الوقفة الاحتجاجية حمل المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات التابعة له خاصةً

ومينعها من الانهيار، في محاولة يائسة لتركيح الشعب اليمني الذي فشلوا في النيل منه ومن صموده بحريهم العسكرية.

وناشد البيان الضمان الحية في العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية لسرعة تفعيل الأحكام الخاصّة باحترام السيادة الوطنية وحماية اليمن وشعبها من أي انتهاكات ووقف كافة أشكال العدوان والحصار الممنهج والوقوف مع مظلومية الشعب اليمني، ورفع مطالبات إلى محكمة الجنايات الدولية لمحكمة قيادات دول العدوان على شعبنا اليمني.

مجلسي الأمن وحقوق الإنسان المسؤولة الكاملة لما تمارسه دول تحالف العدوان من جرائم بحق المدنيين خلال تصعيدها الإجرامي.

وصدر بيان عن الوقفة استنكر المجازر العشوائية المتكررة للطيران العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي ومرتقتهم وعملائهم ضد المواطنين الأبرياء، مشيراً إلى أن تحالف العدوان ومرتقتهم يستخدمون الورقة الاقتصادية والتلاعب بالعملة الوطنية من خلال طبع مليارات الريالات دون غطاء اقتصادي يحميها

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

وفاة 1300 مريض منذ بدء العدوان والحصار يهدد حياة 8 آلاف آخرين مرضى الفشل الكلوي.. موتٌ بطيءٌ تحت الحصار

كما التقت الصحيفة بالمريض محمد العصري الذي يخضع للغسيل مرتين في الأسبوع منذ ما يقارب ثلاث سنوات، حيث أشاد بما وصفها العناية التي يتلقاها المرضى من قبل إدارة المركز، لكنه عبر عن أمله أن تتمكن الإدارة من تبديل الأجهزة القديمة والتي لم تعد تفي بالغرض بالأجهزة الحديثة الموجودة التي قال إنها موجودة في المركز.

انعدام المحاليل والأدوية تسبب وفاة المريض

إلى ذلك أشار المواطن سليم عبدالله - من أبناء صنعاء، والمصاب بمرض الفشل الكلوي المزمن إلى المعاناة التي يتلقاها مرضى الفشل الكلوي في ظل استمرار العدوان والحصار الذي أدى إلى اختفاء المحاليل الخاصة بالغسيل والكثير من الأدوية الضرورية لمرضى الفشل الكلوي. ولفت المواطن سليم عبدالله إلى أنه يقوم بزيارة مركز غسيل الكلى بمستشفى الثورة العام بالعاصمة منذ ما يقارب 17 عاماً، حيث يقوم بالغسل مرتين من كل أسبوع، بالإضافة إلى إصابته أيضاً بأمراض القلب وتهشم العظام وفيرس الكبد، الأمر الذي أدى إلى جعل حالته لا تسمح له بإجراء عملية زراعة للكلى.

ورغم معاناته وآلامه، عبر سليم عن شكره وتقديره العميقين للجهود التي تبذلها وزارة الصحة وكل العاملين في مركز غسيل الكلى لما يقدمونه في سبيل إنقاذ حياة مرضى الفشل الكلوي وتقديم ما يمكن تقديمه في مثل هكذا ظروف حرجة وصعبة تمر بها البلاد الواقعة تحت العدوان والحصار منذ ما يقارب 4 سنوات.

المتطوعون يلعبون دوراً كبيراً في العناية بالمرضى

في ظلّ العدوان والحصار وانقطاع المرتبات تخلى بعض العاملين في المجال الصحي عن واجبهم الإنساني، لكن في هذه البلد الكثرين ممن لم توقعهم هذه الظروف عن الاستجابة لنداء الواجب الإنساني، حيث تشير المريضة منى العاملة في مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة إلى أن أكثر من يقوم بالواجب تجاه مرضى الفشل الكلوي هم من المتطوعين، أما بقية المرضى فقد توقفوا عن العمل منذ انقطاع المرتبات، حسب وصفها.

كما تلقت منى في حديث لصحيفة المسيرة إلى أن استقبال المركز للمئات من المرضى يومياً، ما يشكل ازدحاماً شديداً داخل المركز ويشكل ضغطاً يفوق طاقته الاستيعابية في ظل قلة المرضى والممرضات داخل المركز، وبالتالي فإن المريض لا يجد العناية الكافية له.

وناشدت وزارة الصحة والمنظمات الدولية والإنسانية إلى بذل المزيد من الجهود للعناية بمرضى الفشل الكلوي والتعاون مع الموظفين في المركز من خلال توفير ما أمكن من الجانب المادي وبدل التنقلات والمواصلات من أجل ديمومة العمل؛ كون الكثير من العاملين في المركز يأتي من أماكن بعيدة، بالإضافة إقامة الدورات التدريبية والتخصصية في هذا المجال.



رئيس مركز غسيل الكلى بمستشفى الثورة بصنعاء لصحيفة «المسيرة»:

اضطررنا إلى تقليص مدة الجلسات بسبب ارتفاع عدد المرضى ونقص المحاليل

وأوضحت تقيّة أن السبب في إصابتها بمرض الفشل الكلوي هو استخدامها لعلاج خاطئ تسبب في إصابتها بالفشل الكلوي، وخاطبت الجهات المعنية بالقول: «نحن في ذمتكم لا تتركونا».

تبديل الأجهزة القديمة لعدم كفاءتها

تقيّة صالح الغزالي -المصابة بمرض الفشل الكلوي تخضع للجلسة الخاصة بها-، وتحدثت إلى صحيفة المسيرة قائلة إنها تقوم بزيارة المركز منذ ما يقارب خمس سنوات وتقوم بالغسل مرتين في الأسبوع وإذا لم تخضع للجلسة في الوقت المناسب فإن حالتها تزداد سوءاً وقد يعرضها للوفاة.

بالشكل الكافي للفترة اللاحقة يلقي بظلاله على الوضع النفسي للمريض». وأوضح أن بعض الوفيات هي نتيجة للتخوفات النفسية التي يتسبب بها تحالف العدوان بمنعه دخول الأدوية والمحاليل، مشيداً بالجهود المبذولة من قبل وزير الصحة الدكتور طه المتوكل في زيارته المتكررة للمركز والاهتمام به وحرصه على توفير المواد اللازمة لتشغيل المركز.

وأشار الدكتور البطاحي إلى أن أهم الصعوبات التي يواجهها مركز غسيل الكلى هي عدم توفير مواد الغسيل، حيث أن الجلسة الواحدة تكلف ما يقارب خمسين دولاراً؛ ونظراً للحالات الكثيرة التي تخضع للجلسات فإن المركز يكون عاجزاً عن استيعاب جميع المرضى حتى بعد تقليص ساعات الجلسات بمقدار النصف، موضحاً أن إجمالي المبلغ المكلف لعمل الحالات هو 10000 دولار، مبيناً أن كثيراً من المنظمات ورجال الخير يقومون بمساعدة مرضى الفشل الكلوي إلا أن العجز الذي يحصل هو نتيجة لكثرة الحالات المتواردة من مختلف المحافظات.

من جانب دعا رئيس المركز وزارة الصحة بفتح المراكز المغلقة لتقوم بمهامها والتخفيف من المعاناة، لافتاً إلى أنه في إحدى الاجتماعات مع الوزير تم التطرق لافتتاح مركز جديد لمرضى الفشل الكلوي بمستشفى أزال وأن الدراسة بخصوص المركز سلمت لمنظمة الصحة العالمية، مؤكداً أن مزاوله المركز لزراعة الكلى سيخفف الكثير من المعاناة وسيتيح لبعض الخاضعين للجلسات بشكل منتظم.

نحن في ذمتكم لا تتركونا

في مركز الغسيل بمستشفى الثورة يتمسك مرضى الفشل الكلوي بالأمل، غير أن المعاناة التي يتكبونها جراء الحصار ومنع دخول الأدوية الخاصة بهم تزيدهم أوجاعاً إلى جانب أوجاعهم من المرض ذاته. في أحد الأسر بالمركز كانت الشابة

الحسبة : استطلاع | محمد ناصر - أيمن قائد:

يعيش أكثر من 8 آلاف من مرضى الفشل الكلوي في اليمن على حافة الموت، سبقهم إليه ما يزيد عن 1300 مريض توفوا منذ بدء العدوان، وفقاً لإحصائيات رسمية قدمتها وزارة الصحة وأيدتها منظمات الأمم المتحدة، في «مجازر» لا ترتكبها غارات الطيران وإنما حصاراً للعدوان المستمر، مانعاً خروج المرضى للعلاج في الخارج أو دخول المحاليل والأدوية اللازمة لإنقاذهم من موت محقق. جريمة وعقاب جماعي تضاف إلى سلسلة جرائم العدوان بحق الشعب اليمني وشاهدة على مدى الوحشية التي وصل إليها.

في مراكز غسيل الكلى بالعاصمة والمحافظات، لجأ الأطباء إلى تقليص جلسات الغسيل المقررة لكل مريض لعل ذلك يساهم في استيعاب أكبر عدد ممكن من المرضى الذين يحتاجون لجلسات الغسيل المنتظمة لتبقيهم على قيد الحياة في وقت لا تفي المنظمات الدولية بكل التزاماتها تجاه هذه الفئة من المرضى؛ إما بسبب عرقلة العدوان لدخول الشحنات التابعة لتلك المنظمات؛ أو بسبب ضعف أداء هذه المنظمات عندما يكون الأمر متعلقاً باليمن.

وزارة الصحة كانت قبل نحو أسبوعين قد حذرت من موت وشيك يحوم حول مرضى الفشل الكلوي بعد اقتراب مخزونها من المحاليل والأدوية من النفاذ وما تبقى لديها لا يكفي لحصول كل مريض على الجرعات اللازمة من العلاج أو ما يسمى جلسات الغسيل، ما يعني أن الخطر بات قائماً وليس وشيكاً.

ولتسليط الضوء على الموضوع قامت صحيفة «المسيرة»، بزيارة مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة الذي يعد من أكبر مراكز الغسيل في الجمهورية، حيث يستقبل المركز 200 حالة فشل كلوي يومياً في ظل تناقص حاد في الأدوية وتدهور كبير في الأجهزة الطبية.

200 حالة يومياً يتم استقبالها في المستشفى

يقول الدكتور مجاهد البطاحي -رئيس مركز الكلى بمستشفى الثورة-: «نستقبل في اليوم 200 حالة لمرض الفشل الكلوي، موضحاً في حديث لصحيفة المسيرة أن مريض الفشل الكلوي المزمن يخضع للغسيل أسبوعياً حسب النظام العالي 12 ساعة أسبوعياً عالمياً.

وأضاف الدكتور البطاحي أنه ونظراً لضيق الوقت وتكاثر الحالات الواردة للمركز، اضطررنا لاستعمال نصف الوقت المقرر عالمياً أي تقليص المدة إلى 6 ساعات أسبوعياً، محدراً من أن انقطاع محاليل الغسيل عن مرضى الفشل الكلوي سيؤدي إلى موت محقق للمريض؛ كون أكثر مدة يمكن أن يتحملها مريض الفشل الكلوي هي عشرة أيام وبعدها يفارق الحياة.

العامل النفسي للمريض هام جداً

ولفت رئيس مركز الغسيل بمستشفى الثورة، إلى أن العامل النفسي لدى المريض هام جداً، مشيراً إلى أن عدم توفر المحاليل



ورقة عمل مقدمة في ندوة نظّمها المجلس الزيدي تحت عنوان الوظيفة الاجتماعية للمال في فكر الإمام

حمدي محمد الرازحي

مدخل:

قد يكون من المفيد قبل اللجوء إلى أعماق موضوع هذه الدراسة أن نعرّج وبشكل مختصر على طبيعة الأوضاع العامة في اليمن والعالم الإسلامي في تلك المرحلة الزمنية التي سبقت دخول الإمام الهادي إلى اليمن وتوليه الحكم فيه؛ للاستئناس بالمعطيات التاريخية في تأكيد صحة ما ستذهب الورقة إلى إثباته من حقائق ومعلومات حول موضوعها. (فاليمن لم تكن ذات أهمية بالنسبة لعاصمة الدولة العباسية في بغداد؛ نظراً لموقعها الجغرافي البعيد عن عاصمة الدولة، وإن كان خلفاء بني العباس ينظرون إلى اليمن وأهله نظرة مملوئة بالشك والحذر والارتياح؛ كونها تمثل من وجهة نظرهم معقل الولاء لبني هاشم وزرية علي بن أبي طالب -عليه السلام- منذ فجر الإسلام الأول)، ولعل رد المأمون العباسي على من سأله الإنصاف والعدل بين الولايات التابعة

له وهو يحدثه عن معاناة اليمن واليمنيين خير دليل على ذلك، حيث قال له: (وأما اليمن فوالله ما أحببتها ولا أحبنتي). وعلى الرغم من أن دولة بني العباس قد قامت على أنقاض الدولة الأموية وتحت شعارات دينية، إلا أنها قد

استساعت التجربة الأموية في الحكم والاستبداد، فبدأ الحكام العباسيون بإحكام قبضتهم على مقاليد الحكم، والبطش بكل من يسعى للثورة ضد انحرافاتهم الفكرية والسياسية التي من ينتمي إليها، حيث تشاغلوا (عن هموم الرعية ومطالبها بالترف والهلوه، وخصوصاً تلك المناطق البعيدة عن عاصمة دولتهم كاليمن مثلاً، حيث كان جُسل اهتمام خلفاء بني العباس بتلك المناطق النائية عنهم يتمحور حول جباية الأموال وجمع الخراج ولو على حساب مصلحة الرعية وقضاياهم الجوهرية).

والتأمل لمفردات تاريخ اليمن الإسلامي في ظل الدولة العباسية يدرك حقيقة الانتهاك السافر لحقوق الإنسان وموارده الاقتصادية، حتى فقد المواطن اليمني كُمل مقومات العيش الكريم في ظل بني العباس، فهذا الخليفة العباسي هارون الرشيد (149-193 هـ) عندما علم بتمرد أهل تهامة على واليه محمد بن خالد بن برمك بأمر بعزله ويستبدله بمولاه حماد البربري، والذي أمره بالفتك بأهل اليمن والتنكيل بهم قائلاً: (اسمعي أصوات أهل اليمن)، وتشير المصادر التاريخية إلى

أن (حماد البربري قد انتهج له سياسة قمعية أعادت إلى أذهان اليمنيين ذكريات معاناتهم أيام بسر بن أرطاة في العهد الأموي)، حيث عاملهم ((بالعسف والجبروت وقتل من رؤسائهم جماعة، وشرّد جمعاً في البلاد حتى دانوا وأطاعوا بالخراج المعتاد وزيادة عليه)، وبذلك تدهورت أوضاع الناس المعيشية، وضجوا من الظلم والاستبداد الذي يمارسه الوالي العباسي بحقهم، فتوجه وفد من أهل اليمن لملاقاة الخليفة العباسي الرشيد، وخاطبوه (وهو بمكة: نحن نعوذ بالله وبك يا أمير المؤمنين أعزل عنا حماداً البربري إن كنت تقدر. فقال: لا، ولا كرامة).

وسار بقية خلفاء الدولة العباسية على منوال هارون الرشيد في تعاملهم مع أهل اليمن بالبطش والتنكيل، وكان الهدف من ذلك تدمير مقومات الحياة وعوامل الازدهار؛ للانتقام من اليمنيين لاحتضانهم العديد من الخارجين على حكمهم من أئمة أهل البيت عليهم السلام، ومما يؤكد ذلك ما ذكره العلامة أحمد بن أحمد بن محمد المطاع في تاريخه من أن إسحاق بن العباس والي اليمن وعامل المأمون العباسي قد نكل باليمنيين ودمر كُمل موارد الاقتصاد اليمني في بعض المناطق، حيث (أساء السيرة وعسف الرعية، وظهرت منه أخلاق منكرة غليظة، ونال من أهل اليمن كُمل منال، وتعصب عليهم تعصباً لم يفعله أحد قبله، كان لا يسأل أحداً عن نسبه فينسب إلى حمير إلا قتله، ولم يترك لهم ذكراً، حتى أمر بقلع الخوخ الحميري مما أسرف به في التحامل عليهم). وهكذا كانت اليمن تعيش فترة مخاض عسير في انتظار من يخلصها مما لحق بها وبأهلها من ظلم وجور، حتى من الله عليهم بالإمام الهادي إلى الحَق يحيى بن الحسين الرُسي؛ لتعيش اليمن مرحلة جديدة من العدل والمساواة والإنصاف.

الفصل الأول:

المفهوم الاجتماعي للمال في فكر الإمام الهادي

انتهج الإمام الهادي إلى الحَق يحيى بن الحسين -عليه السلام- سياسة مغايرة للسلائد المألوف في حكم اليمن، حيث بدأ بالقضاء على الخلافات القبليّة والصراعات البنيّة والحروب المستدامة، والتي أسهمت في تدمير اليمن وتمزيق نسيجه الاجتماعي فترة من الزمن، فأصلح بين القبائل وردم هوة الخلافات التي كانت تنشأ لأتفه الأسباب، واقتلع جذور الفتن وعوامل الخلاف، ورسخ في وجدان المجتمع اليمني مفاهيم الإخاء والتكافل

الإمام الهادي بدأ بالقضاء على الخلافات القبليّة والصراعات البنيّة والحروب المستدامة لتهيئة الأجواء لبناء الدولة

والتعاون ووحدة الصف، وبعد أن استقرت له الأوضاع وانتشر الأمن في أوساط الناس بدأ يرسم ملامح دولته المستقبلية والمستقلة عن الدولة العباسية ونظامها السياسي الجائر، وقام ببناء مؤسسات الدولة وتوزيع المهام والدساتير المنتقاة من وحي الخطاب القرآني الخالد وتوجيهات الشرع الحنيف.

الإمام الهادي يعالج الجانب الاقتصادي في ظل البرنامج القرآني

ومن أبرز الجوانب التي ركّز عليها الإمام الهادي وهو يدشن عملية الإصلاح والبناء والتطوير لمختلف مرافق الحياة في دولته الناشئة، الجانب الاقتصادي، فالوضع التي عاشتها اليمن في ظل الدولة العباسية قد أرهقت اليمنيين ودمرت مواردهم وإمكاناتهم الاقتصادية، فعَمَّ الفقر والجوع، وانتشرت الفوضى وقطع الطرق واللصوص في كُمل مكان؛ ولهذا اتخذ الإمام الهادي من إصلاح الوضع الاقتصادي في اليمن أولوية، وتوجّه للارتقاء بمستوى دخل الفرد من خلال تنفيذ وتطبيق البرنامج القرآني في التعامل مع مفهوم المال ومصارفة ووسائل تنميته وتوزيعه وفق معايير العدالة الاجتماعية التي يتساوى أمامها الناس كلهم.

والتأمل لمفردات التراث الفكري الذي خلفه الإمام الهادي -عليه السلام- يدرك بأن أغلبها قد توجهت لإصلاح الفرد والمجتمع في مختلف مجالات الحياة المعرفية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل أو بآخر، ومن يركز على الجوانب التي تطرق إليها الإمام الهادي -عليه السلام- في الجوانب المالية ومصادرها كالزكاة والخراج والندورات وغيرها يدرك بأن الإمام الهادي قد وظّفها كلها؛ لتحقيق الأمن الاقتصادي وإصلاح الوضع المالي والمعيشي لجميع المستفيدين منها بما

تربية الولاة على استشعار الحضور الإلهي أحد أساليب الإمام الهادي الرقابية والمحاسبية

يتوافق مع روحية المنهجية القرآنية التي اتخذها منطلقاً لمشروعه التنويري في بناء الدولة وتصحيح المسار العام لفكر الأمة وثقافتها الإسلامية. ومن المعلوم أن أهل اليمن قد أدركوا الفرق الواضح بين سياسة الإمام الهادي -عليه السلام- ومنهجيته القرآنية، وبين المنهجية التي انطلقت منها الأنظمة السياسية السابقة في عهدي بني أمية وبني العباس، حيث (لم تكن ولايات اليمن الخاضعة لتنفيذ دولة الإمام الهادي -عليه السلام- مجرد مصدر لتغذية حزينة الدولة بأموال الخراج والضرائب بغض النظر عن حالة الناس وظروف معيشتهم المادية لما كان معهوداً في عهد الدولة العباسية، ولم يكن الهدف من جمع تلك الأموال مجرد بناء منظومة طبقية تقف على حساب الطبقات الكادحة وملاك الأراضي، ولكنها كانت وسيلة من الوسائل المساعدة في بناء الدولة وتحسين أوضاع المواطن وتوفير مقومات الأمن والاستقرار له).

وإذا كانت الدولة العباسية قد انتهجت سياسة تعسفية في جمع الأموال وجباية الخراج، فإن أغلب الولاة التابعين للدولة العباسية قد مارسوا أبشع صور الاستغلال والاضطهاد بحق المواطن اليمني في تلك المرحلة، حيث ((كانوا يقومون بضرب أصحاب الأملاك وسحبهم على وجوههم وتعليقهم من أيديهم وأرجلهم كي يحصلوا منهم على كُمل ما يريدون من الأموال؛ بحجة أنهم يأخذون منهم حَقّ المسلمين في أموالهم بينما يذهب معظم هذه الأموال إلى جيوبهم وجيوب من عينوهم).

وإذا كان هذا هو حال اليمن في ظل الدولة العباسية فإن الإمام الهادي -عليه السلام- قد انطلق في تعامله مع مسألة المال ومصادره ووسائل جمعه من منطلق التعاليم الإسلامية، مستهدياً بسيرة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وتعاملاته مع الناس، وهذا ما تجلّى بكل وضوح من خلال عهده لولائه في مختلف المناطق اليمنية، حيث كان يخاطب أتباعه بقوله: ((ثم انظر في عمك فما كان من الزرع يسقى سيحاً، أو بماء السماء فخذ عشره كاملاً، وما كان من ذلك يسقى بالسواني والدوالي، فخذ نصف عشره، وكذلك إذا كان العثري بكلام أهل اليمن، وهو الأعداء بكلام أهل العراق، والمسقى ثلاثة وثلاثون فرقاً وثلاث الفرق وهو خمسة أوسق كاملة، فإن قصر شيئاً مما يجب فيه العشر أو نصف العشر عن هذه الثلاثة والثلاثين فرقاً وثلاث فسلمه إلى صاحبه ولا تأخذ منه عشرراً ولا نصف عشر فإن الله

تبارك وتعالى لم يوجب في ذلك شيئاً، وانظر إن كان لرجل أقل مما سمينا من الكيل شعيراً، أو أقل من الكيل بزاً فسلم الصنفين جميعاً لصاحبهما ولا تضم أحدهما إلى صاحبه فإنه لا يجب في شيء من ذلك زكاة حتى يبلغ كُمل صنف من الأصناف هذه المكيلة المسماة)، والنص على طوله يؤكد البعد الإنساني في التعامل مع مسألة جمع الأموال ومراعاة ظروف الناس وأحوالهم بما يتوافق مع المعطى الدلالي للخطاب القرآني في تلك السائل، وتوجيه الإمام الهادي -عليه السلام- لولائه بالالتزام الدقيق بمعايير جمع الأموال بالكيفية التي نصّت عليها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة قد منح سياسته في إدارة الحكم وتصريف شؤون البلاد سمعة حميدة جعلت مختلف القبائل اليمنية تتسابق لإعلان البيعة والولاء له، فهو مثال الحاكم العادل في زمن الظلم والجور والطغيان.

الإمام الهادي يضع الآيات رقابية على ولاته

ولم يكتف الإمام الهادي -عليه السلام- بتعميم تلك الآلية المنهجية لجمع أموال الزكاة والخراج وحسب، ولكنه توجه لبناء وتأسيس قيم الإيمان والتقوى في نفوس أتباعه وولائه، ووضع الضوابط التي

تحول دون انحراف الإنسان وجشعه وطمعه، حيث (ولم يكتف الإمام الهادي بمجرد التطبيق الحرفي لقواعد ومعايير جباية الأموال كما فرضتها الشريعة الإسلامية وحسب، ولكنه جعل من تلك الوظيفة العملية وسيلة لتفعيل الرقابة الذاتية عن طريق إثارة مفهوم التقوى في نفوس ولاته واستشعار الحضور الإلهي المطلع على الضمائر والسرائر)، وهذا ما نلمحه في قوله: ((فإذا ضمنت جميع ما قبلك إن شاء الله تعالى من حَقّ الله تبارك وتعالى فقدّم في ذلك وفي حفظه النية والأمانة، واعلم أن الله تبارك وتعالى المطلع على فعل كُمل فاعل، والمجازي على عمل كُمل عامل، وذلك قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، وبتحقيق القيم الدينية والنزعة الأخلاقية في وجدان من يقوم بجمع تلك الأموال يتحقق العدل والإنصاف، ويخفّي الظلم والتعسف والاستبداد، ويأمن الناس على حقوقهم وممتلكاتهم وأموالهم؛ لأنّ القيم الدينية والرقابة الذاتية لا تسمح لأصحابها بانتهاك حدود الله أو الاعتداء على حقوق الآخرين دون وجه حَقّ. لقد آمن الإمام الهادي بأن الالتزام بتعاليم الدين وضوابطه الأخلاقية، ومعاييرها في التعاملات والعبادات هي

الإمام الهادي عالج الجانب الاقتصادي لدولته وحسّن مستوى دخل الفرد والمجتمع وفقاً للوائح القرآنية

وان «الإمام الهادي إلى الحق.. نموذج العالم المجاهد والحاكم العادل»:

الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين

الضمانة الوحيدة لاستقامة الحياة وازدهارها، والوسيلة الوحيدة لنشر العدالة والأمن الرخاء في أوساط المجتمع الإنساني؛ ولهذا فهو لا يسمح باختراق تلك المنهجية التي ارتضاها دستوراً للتعامل والبناء والتأسيس لدولته الراشدة، ولهذا رفض أن يستجيب لميل بعض الناس للتعبير عن شكرهم وامتنانهم لحكمه العادل بتسليم أموال أكثر مما هو مقرر عليهم بدافع عاطفي شخصي وبشكل اختياري؛ لأنه يرى أن ذلك مخالف لمنهجية القرآن الكريم تعاليم الإسلام، هذا ما تؤكدته تلك الحادثة التاريخية التي تشير إلى أن بعض ولاة الإمام الهادي جاء إليه وقال له: «جعلت فداك هاهنا قوماً يعطون بطيب أنفسهم أكثر مما يجب عليهم فناخذ منهم ما يصلحهم؟ فقال يحيى بن الحسين: والله لا أصلحتكم بفساد نفسي)، وعندما (أناه حسن بن علي بن فطيمة، وعبيد الله بن حذيف فقالا له: جعلنا فداك، إن كنت إنما تأخذ من ثلاثة وثلاثين فرقاً وثلث من الطعام عُشراً ونصف عُشره فليس يجتمع من هذا شيء أبداً، فقال لهم يحيى بن الحسين: لا اجتمع من هذا شيء أبداً، والله لو التقت هذه وهذه «يعني السماء والأرض» علي حتى تختلف أضلاعي، ما أخذت غير الحق أبداً).

جعل الزكاة تحقّق لجميع أفراد المجتمع الأمن والاستقرار والطمأنينة والحماية من جميع المخاطر التي يمكن أن تتهدّد وجودهم وأمنهم وسلامتهم

الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَام- لولته، حيثُ وجههم بقوله: (وأزح من كانت له حيلة في الرزق حتى يوسع الله علينا وعليه فنصير ما أمرنا الله بتصويره إليهم من أموال الله تبارك وتعالى إن شاء الله تعالى، فإذا أتيت عدتهم فاعزل لهم ربع جباية بلدهم، ثم أكتب إليّ بعددهم، وبكل ما جعل الله لهم حتى أكتب إليك برأيي، وكيف تفرقه إن شاء الله تعالى). ولم تقتصر تلك الوظيفة الاجتماعية للمال على رعاية أبناء كُُلّ منطقة من المناطق اليمينية التي كانت تحت حكمه وحسب، ولكنها استوعبت جميع العابرين ممن ليسوا من أبناء تلك المناطق ممن يحتاجون إلى رعاية من نوع خاص، حيثُ أكّد الإمام الهادي على ضرورة الإحسان إليهم ورعايتهم بما يكفل لهم ستر الحال ويدفع عنهم الحاجة إلى السؤال، وهذا ما نجده في ثنايا عهده لولته، حيثُ خاطبهم بقوله: (وانظر إن جاز بك ابن سبيل وشكا إليك حاجة، أن تقوي أمره، وتلمّ شعثه، وتجرى في جميع أمورك ما يقربك إلى الله تبارك وتعالى، فإن ذلك أنفع لك في الدين والدنيا، والسلام عليك). وبما أن الزكاة تؤخذ من أموال الناس كفريضة دينية، فإن الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَام- كان يرى بأنها يجب أن تحقّق لجميع أفراد المجتمع الأمن والاستقرار والطمأنينة والحماية من جميع المخاطر التي يمكن أن تتهدّد وجودهم وأمنهم وسلامتهم في الإطار الجغرافي للمكان الذي يخضع لنفوذه، ولهذا رفض الإمام الهادي أن يأخذ من تجار المناطق البعيدة عن حدود دولته أخذ الأموال؛ لأنه لا يستطيع أن يوفر لهم الأمن والاستقرار النفسي خارج محيط دولته، وهذا ما صرح به محمد بن سليمان الكوفي بقوله: (كنت أقبض ليحيى بن الحسين زكاة أموال التجار، فيكون في البلد تجاراً غريباً يتجرون ويقيمون الأشهر، فقلت له: جعلت فداك تأخذ منهم زكاة أموالهم؟ فقال: إن أخذنا منهم زكاة أموالهم وجب علينا أن نحوظهم، حيثُ كانوا في بلادنا وغيرها، فلم يأخذ منهم شيئاً). وهكذا تحولت كُُلّ مصادر المال إلى وسيلة لتحقيق الأمن والاستقرار لكل فرد من أفراد مجتمع دولة الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَام-، وبذلك تحققت الوظيفة الاجتماعية للمال من خلال تلك السياسة التي اتخذها الإمام الهادي وسيلة لإصلاح اختلالات المجتمع وتحسين أوضاع الناس، (وعلى ضوء تلك القضية الاجتماعية للمال كانت كُُلّ وحدة إدارية خاضعة لنفوذ دولة الإمام الهادي تتكفل بحل مشاكلها

دولة الإمام الهادي جعلت من أولوياتها تأمين الاقتصاد وتحسين الوضع المعيشي للمجتمع

الداخلية بنفسها وتتولى عمليات تطوير ذاتها بعيداً عن تدخلات المركز (عاصمة الحكم) إلا في الأمور المستعصية أو ما يتعلق بأمن الدولة (ككل)، وفي حدود الإمكانيات المتاحة.

**الفصل الثاني:
نظام الحسبة وتحقيق الأمن الاقتصادي**

ينطلق مفهوم الحسبة من الواقع العملي لتفعيل حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو يحمل معنى الإنكار والزجر، وهذا ما توجي به الدلالة اللغوية للمصطلح، حيثُ وردت الحسبة في اللغة بمعنى الإنكار، (يقال: اَحْتَسَبَ -بسكون الحاء - فلان على فلان، أي أنكر عليه فُبِخ عمله، ومنه جاء مفهوم المحتسب)، وعلى هذا أشار الإمام الناصر الأطروش إلى أن (الحسبة هي القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفقد أحوال السوق)، وعلى هذا الأساس (كان نظام الحسبة ومراقبة الأسواق التجارية وما يرتبط بها من بيع وشراء من أبرز الوظائف الاجتماعية التي تنظّم الشؤون المدنية) في دولة الإمام الهادي إلى الحق تحت ما يمكن أن نطلق عليه قانون حماية المستهلك).

الإمام الهادي يتفقد الأسواق لمراقبة حركة التجارة وتداول العملة

حيث تشير المصادر التاريخية إلى أن الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَام- كان دائم التّفقد للأسواق وحركة تداول العملة بنفسه، (حيث كان يقف على أهل كُُلّ بضاعة فيأمرهم بأن لا يغشوا بضائعهم، وبأمرهم بتنقيتها من الغش، وتفصيل ما يبيعون، وإيفاء ما يسمون، فقالوا له: أليس التسعير حراماً؟ فقال: أليس الظلم والغش حراماً؟ قالوا: بلى، قال: فإنما نهي عن التسعير على أهل الوفاء، وأهل التقوى، فإذا ظهرت الظلمات في البيوع وجب

استطاع الإمام الهادي أن يضبط حركة البيع والشراء، وأن يتحكم في الوضع الاقتصادي وبشكل صارم

على أولياء الله أن ينهوا عن الفساد كله، ويردوا الحق إلى مواضعه، ويزيحوا الباطل من مكانه، ويأخذوا على يد الظالم في ظلّمه). ومن خلال المتابعة المستمرة لحركة الأسواق وما يدور في فلكها من حراك اقتصادي استطاع الإمام الهادي إلى الحق -عَلَيْهِ السَّلَام- أن يضبط حركة البيع والشراء، وأن يتحكم في الوضع الاقتصادي وبشكل صارم، (وتلك الصرامة في مراقبة الأسواق وما يدور في فلكها من حراك اقتصادي تعكس اهتمام الإمام الهادي بالمستهلك (المواطن) وحرصه على حماية مصالحه من أن تتلاعب بها أهواء التجار وأصحاب الاحتكار، كما تعكس تلك الرغبة الصادقة في أحداث الاستقرار وتحقيق ما يعرف بالأمن الغذائي المرتبط بسلامة المواد الغذائية واستقرار أسعارها، ومحاربة الغش والفساد والاحتكار).

الحسبة ومراقبة الأسواق التجارية وما يرتبط بها من بيع وشراء من أبرز الوظائف الاجتماعية التي تنظّم الشؤون المدنية في دولة الإمام الهادي

التوصيات:

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الورقة ما يلي:

- ضرورة تسليط الضوء على الجوانب المشرقة في سيرة الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَام- وتأريخ دولته الكريمة.
- العمل على تحويل مفردات السياسة المالية في فكر الإمام الهادي إلى الحق -عَلَيْهِ السَّلَام- إلى برنامج عمل تنفيذي للارتقاء بمستوى السياسة المالية في اليمن وتحديداً في ظل الأوضاع الراهنة.
- العمل على تحقيق الأمن الاقتصادي والحدّ من التلاعب بالأسعار وأقوات الناس من خلال الاستئناس بالأسس الاستراتيجية التي تعامل بها الإمام الهادي في ضبط الاقتصاد المحلي خلال فترة حكمه لليمن.
- العمل على إثراء الموضوع وتحويله إلى دراسات أكاديمية منهجية قابلة للتطبيق في مختلف الميادين العملية، وتعميمها كمواد دراسية في مختلف قطاعات التعليم العام والجامعي وبشكل يتوافق مع طبيعة كُُلّ مرحلة.
- تفعيل نظام الحسبة بوسائل وأساليب تتوافق مع روح العصر ومتطلبات المرحلة لمراقبة الأسواق والتعاملات المالية ومكافحة الاختلالات التي تؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي ومصالح العامة.

إدارة الموارد المالية لتحقيق الأمن الاقتصادي على مستوى الفرد والمجتمع

لقد استطاع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عَلَيْهِ السَّلَام- أن يدير موارده المالية وبشكل دقيق مكّنه من تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي كان يطمح إلى تحقيقها، وذلك من خلال:

- اعتماد المنهجية القرآنية كمصدر وحيد للتشريع في إدارة العملية الاقتصادية وجوانب الأخرى للدولة.
- تحقيق الرعاية الشاملة لجميع الأفراد الذين يحكمهم.
- ضبط العملية التجارية من خلال مراقبة الأسواق وحركة البيع والشراء.
- حماية المستهلك من خلال متابعة معايير الجودة ومحاربة الغش والاحتكار.

لكل من يتغنى بالوطنية.. ماذا تعرف عنها؟!



منصور البكالي

هو العطاء والتضحية دون مقابل، هو الاستشعار للمسئولية والمسارعة والمبادرة في القيام بها.

فمن منكم وطني؟ ومن هي الفئات الأكثر وطنية؟ وهل نستطيع القول بأن الوطنية مراتب، تزداد بالتضحيات والعطاء، وتنخفض بالأخذ والمكاسب، والتهرب عن تحمل المسئولية؟! وعلى كُـلِّ واحدٍ منا أخذ هذا المقياس على نفسه ليدرك مقدار وطنيته! فأول من جسد المعنى الحقيقي للوطنية، في إعلاء مراتبها، خلال تاريخنا المعاصر الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، ومعه شهداء الحروب الست على صعدة، ومعه أيضاً الشهيد الرئيس / صالح علي الصماد، رحمه الله، ومعه كذلك شهداؤنا الأبرار من الجيش واللجان الشعبية، الذين سقطوا إلى السماء وهم يدافعون عن الوطن والمستضعفين، في مواجهة العدوان بدماهم الزكية الطاهرة!!

انطباعات مدرس

يحيى مقبل

داخل حوش مدرسة ابتدائية أقضي صباحاتي متنقلاً من خيمة تداعت أعمدتها واختل توازنها إلى أخرى تصفرُ فيها رياحُ الثريا. داخل الخيمة تطاير الريح تراباً صقيلاً ذا الحمرة الداكنة وتؤرجح السبورة المعلقة على عمود الخيمة كما لو كانت قطعة قماش تجفف على حبل غسيل.

من يكتب في الصباح على السبورة يحتاج لكلتا يديه فبواحدة يكتبُ وبالأخرى يمسك السبورة، في صباحات هذه الأيام لا يمكن أن تكون مبتور اليد ومعلماً للرياضيات في خيمة. لا أدري كيف راودتني فكرة البتر هذا الصباح؟

قبل منتصف النهار تهدأ الريح وتسكن السبورة، تلهب الشمس الخيمة، ترتفع حرارة الخيمة، نتعرق، يتململ الجالسون على المقاعد يحرثون بأقدامهم الأرض، يتطاير غبارُ أحمر كثيف، يبتل بعرقنا، يا لرائحة الطين المنقوع في العرق، إنها الجرس الذي يؤذن بنهاية اليوم الدراسي داخل الخيام.

لكن ورغم العواصف الطبيعية والبشرية، فإن الخيمة تعلمنا جميعاً دارسين ومدرسين أكثر مما تعلمنا الكتب والمجلات والصحف والانترنت والتلفاز، ففي الخيمة نتعلم الكثير ونستنتج العبودية والاستسلام، في الخيمة لا إلزام يتقرب علينا لا قوانين تكبحنا، لا أسياذ يملون علينا، لقد تخففنا حتى من المناهج والمرتبات، ولكن أيضاً من الإلزامات والقيود والروتين.

فالمهم في الحياة ألا تكون مقادراً، والسلام.

ويحتل ضمن المرتبة الأولى؛ لتجسيد الوطنية، المرابطون في الجبهات للتصدي لقوى الغزو، والاحتلال، ومرترقتهم، هذه الأثناء وسط البرد والحر والقصف والنار والرصاص، والخوف، والاقترحات، والمعارك الضارية، من الذين باعوا أنفسهم لله، وتقبل الله بيعتهم، فتراها.

ويدخل في إطار المرتبة الثانية في الوطنية العاملون في القطاعات الحكومية، ومؤسساتها المختلفة، بدون رواتب من أكاديميين وأطباء وباحثين وخبراء ومدرسين، وإعلاميين وكل موظف لا يجد في بيته ما يأكل! ويدخل في المرتبة الثالثة كُـلُّ مواطن صامد وصابر وثابت في مواجهة العدوان والحصار، مستمر برفد الجبهات بالرجال والمال، والموقف، والكلمة. فألف ألف تحية، ورحمة، وسلام، وتعظيم لهؤلاء، وكل واحد منا يعرف مرتبته، أو مكانه بين الوطنيين أو الخونة والمرترقة، الذين يتاجرون بالوطن، وسيادته وكرامة شعبه، مقابل حصولهم على القليل، من فضلات أعداء أمتنا، وديننا، وشعبنا المحافظ على قيمه الإسلامية السامية، ومبادئه الأصيلة الراقية.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

يدعون بأنهم خادمو الحرمين الشريفين؟!..! طبيعية الحال فإن هذه التساؤلات وغيرها يطرحها المسلمون في جميع بقاع الأرض ويتمنون أن توصلوا صوتكم إلى القتللة كي يكفوا عن الاستمرار في التغول والولوغ في دماء أحباب رسول الله، وهم الشعب اليمني الأصيل الذي لم يعرف التأريخ أنه قد أضر أحداً من الشعوب والدول العربية والإسلامية.

اليوم تعاني قيادة المملكة العربية السعودية جراء سلوكها السياسي غير المنضبط من مخاطر حقيقية بقضية الصحفي السعودي جمال الخاشقجي، ومن قرارهم بحصار دولة قطر الشقيقة ومضايقة بقية دول الخليج التي لم تدخل تحت مظلتها. كما تعاني السعودية من استفزاز واستخفاف رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب الذي يطالبها علناً بدفع المال مقابل الحماية! كُـلُّ ذلك يحدث لها ولا تزال ترتكب الجريمة تلو الأخرى بحق الشعب اليمني.

الأصل في وضع كهذا أن تتصالح السعودية مع شعبها أولاً، وجيرانها ثانياً، ومع محيطها الإقليمي. أما التعلق بحبل النجاة المتمثل في كيان إسرائيل الصهيوني من خلال فكرة التطبيع، فهذا لعمرى هو الغباء السياسي الذي تعاني منه قيادة المملكة العربية السعودية الحالية، والله أعلم منا جميعاً.. وفوق كُـلِّ ذي عِلْمٍ عَلِيمٌ..

رهاني على أنصار الله لن يخسر

الله ايش نعملوا بيها؟
الحاصل أن الواحد إذا لم يفهم بقلبه عن ربّه لا يفهم شيئاً. خبط عشواء وعندكش عندي.. لا يفهم بكُـتُب ولا يفهم بمحاضرات ولا فهولة تنظيم وتنظيرات ومشاريع. أمور واضحة والحمد لله. من يوم انطلاق حراك الحوثيين كان رهاني عليه وعليهم وهو رهان لن يخسر ولن يخيب.

صدعتُ بهذا وصرتُ استهلك من الغات ولا أبالي. نبحت كلاب وبعض الكلاب مختص في «الضمير». وهل تردعني كلاب؟ بركة ما سيتحقق بأيدي البلقيسيين ستكون دروس عظيمة في الضمير. تونس بلد خير هجر مساجد طمئنا آل سعود بمال وزرابي ودين تحريف.

سببني ذلك الخير المهاجر لنفسه صومعة عظيمة وستعلو الأصوات فيها بالحمد والتسبيح.

استعداد تام لمواصلة تحمل مسؤولياتنا تجاه فلسطين وشعبها العظيم.

لكن دعوني هنا أقتبس من القرآن الكريم آية مقدسة تقدر الحق وقانون الحياة وتذكر كُـلِّ مسلم وإنسان بأن يقدس الروح البشرية، إذ يوجه الله كُـلِّ فرد منا، حاكماً أو محكوماً أو عالم دين أو حتى متسولاً، بأن الله حرم القتل نهائياً إلا في ما يتصل بتطبيق القاعدة القانونية الفقهية بأن النفس بالنفس ولا شيء سواه:

((مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا، وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعُدَ ذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ)) ﴿٣٢﴾ المائدة..

هذه الآية الكريمة أعطت حكماً قاطعاً بتحريم القتل، والعدوان السعودي الإماراتي إنما يمارس القتل الجماعي بشكل شبه يومي تقريباً.

إذا هم بموجب النص القرآني الإلهي مدانون كقتلة محترفين. السؤال العريض الكبير لجميع الجماعات السياسية الإسلامية وبجميع المسميات (السلف الصالح، الإخوان المسلمون، الجماعات السنية و«المطاوعة» والدعاة و... و...).

أين هؤلاء القوم من قيادات وقواعد وهي تشهر من على منابر الجوامع والمساجد والمصليات في العالم كله الخطب التمجيدية للحكام الذين قتلوا وجوعوا وشرذوا ملايين المسلمين؟!..

أين صوت هذه الجماعات من جرائم آل سعود وارتكابهم القتل اليومي بحق الشعب اليمني الذي ذكره الله في القرآن وأغدق عليه النبي المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام بالعديد من الأحاديث النبوية الشريفة؟!..

ألم يشاهد هؤلاء المسلمون من (الدعاة والمطاوعة والمحدثين) من على شاشات التلفزة المحلية والعربية والأجنبية مشاهد تمزيق أجساد الأطفال والتلاميذ والطلاب والطالبات والمعلمين والسجناء والمرضى، ومشهد الجوع وهم يتناولون وجباتهم إما من أوراق الشجر أو يستلمون معونات المنظمات الدولية والإنسانية؟!..

ألم يشاهدوا صور المرضى وهم يتوجعون المأ في اليمن؟!.. ألم يتسنى لهم قول كلمة هادئة ناصحة لهؤلاء القتلة والماجورين والمستأجرين كي يتوقفوا عن القتل والتدمير؟ ألم يستطيعوا قول رأي واضح بتحريم قتل اليمنيين من قبيل مَنْ

القتل الأمريكي في القياس الصعتري

من التحالف. قال البيدومي بصوت متهدج ووجه حزين وعيّن دامتين: لا تتركونا في منتصف الطريق، وقد اختلطت دماؤنا بدمائكم، ونعدكم هذه المرة بأن لا نكون لؤماء.

كما يذكرنا التحقيق بفتوى عبدالله صعتر التي نطقها بصوت جهوري وثقة مطلقة بأن ما يقوله هو عين الحق والحقيقة كما هي عادته، وقال فيها إن هذا التحالف وما يقوم به هو بأمر الله، وأن المشاركين فيه لم يكونوا بقادريين على عدم فعل ما يفعلونه؛ لأنهم بذلك -أي بالامتناع عن الحرب على اليمن- يخالفون أمر الله.

فتوى صعتر تعني بوضوح تام أن ما قامت به فرق الاغتيالات الأمريكية في عدن من عمليات قتل لنشطاء في حزب الإصلاح -باستثناء شخصيات لم توافق جهات أمريكية عليها على اغتيالها- هو بأمر الله وفقاً للمنطق الصعتري؛ لأن هذه الفرق الإجرامية جزء ومكون أصيل من مكونات التحالف، وذراع فتاك من أذرع محمد بن زايد لم تكن بقادرة على عدم القيام بما قامت به؛ لأنها لو فعلت ذلك لخالفت أمر الله. وهنا نكون أمام قياس منطقي تحالفي صعتر كامل الأركان هو:

- 1- ما يقوم به التحالف هو بأمر الله.
- 2- التحالف يقوم باغتيال نشطاء حزب الإصلاح.
- 3- إذا اغتيال نشطاء حزب الإصلاح هو بأمر الله.

وهذا الاستنتاج يقوم على قياس منطقي سليم، لو بعث أرسلطو من قبره لوافق على صحته رغم أنف ابن الصلاح وفتواه الشهيرة بتحريم المنطق وعبارته ذائعة الصيت التي قال فيها ((من تمنطق فقد تزندق)).

مجزرة نازحي جبل رأس جرح جديد في ضمير الشعب اليمني

متاعبها، ومهما تعاضمت علينا النواب فلن تجدوا من الشعب اليمني، أفراداً أو جماعات، إلا الوفاء الصادق لقضيتهم المركزية فلسطين، وسنسهم مع أشقائنا الأحرار في تقاسم النضال والكفاح القومي حتى تحرير كُـلِّ فلسطين من البحر إلى النهر. هذا قول فصل، ساهمنا في الماضي البعيد والقريب بأرواح ودماء شهدائنا على الساحتين الفلسطينية والعربية، وما زلنا على

شعب الصمود لن يركع لملوك العدوان

حميد الطاهري



شعبُ الإيْمَان والحكمة خيرُ شعوب الأرض بما له من تاريخ عريق شامخ فوق السحاب عالياً عبر العصور الماضية من الزمان لن يركع ملوك العدوان مهما كان التضحيات العظيمة في سبيل الدفاع عن وطنه. فهو شعبُ الجهاد في الماضي والحاضر، لا يقبل

على تراب أرضه «المستعمر والمحتل»، ولن يخضع لأعدائه مهما كان الثمن، فهو شعبُ الانتصارات التاريخية في دك أوكار غزاة أرضه..

ها هم بنو سعود وعيال زايد وحلفاؤهم والعملاء والمرتزة فشلوا في تحقيق نصرهم الموعود رغم دعمهم أمريكا وغرباً بمختلف الوسائل العسكرية في عدوانهم المستمر قرابة العام الرابع ولكنهم وحشودهم والمرتزة المهزومون في مختلف جبهات الشرف والدفاع على يد أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية الذين يكبدونهم أقوى الخسائر البشرية والمادية والعسكرية ويحققون أروع الانتصارات بمختلف ميادين العزة والشرف دفاعاً عن أعلى الأوطان..

بكم يا أبطال الجيش واللجان وأحرار أرض الأحرار نفتخرُ كُلُّ الفخر، فأنتم أسود كُلِّ جيوش العالم؛ بما لكم من أدوار بطولية في ذلك حشود ملوك خليج قتل الأطفال والمدنيين والنساء بهذه القرية وتلك المدنية.

إنكم يا أسود اليمن الكبير خيرُ رجال الحروب لا مثيل لكم، تحية فخر وإجلال وتقدير لكم من قلوب أبناء الشعب لكم..

تحية بحجم كُلِّ الأوطان لكم أيها المجاهدون في سبيل الدفاع عن كُلِّ شبر من الوطن الغالي على كُلِّ أبنائه الأحرار والشرفاء والأوفياء الصامدين في وجه عدوان بني سعود وحلفائهم وعملائهم، والنصر على أيديكم حليف الشعب الواحد على ملوك العدوان الغاشم والمرتزة عما قريب..

إنَّ شعبَ الصمود لا يركع مهما استخدم الأعداء مختلف الوسائل في عدوانهم الهجمي عليه، فإنه شعب لا يخضع وهو شعبُ الجهاد في دك غزاة أرضه والأيام القادمة سوف يشعل «ثورة غضب» وثورة ضد المحتلّين لأرضه والعملاء والخونة الذين باعوا ضمائرهم لملوك خليج العدوان القاتلة والتجويعية

والمدمرة لوطن الإيْمَان، واستلموا الملايين السعودية والإماراتية ثمن دماء الآلاف من الأطفال والأبرياء والشيوخ والنساء الذين استشهدوا في غارات طيران تحالف العدو في مختلف القرى والمدن اليمنية قرابة العام الرابع من عدوان بني سعود وأولاد زايد وحلفائهم وعملائهم الذين ارتكبوا أبشع جرائم الحروب بحق أبناء شعب الصمود وارتكبوا أبشع المجازر البشرية بمختلف مناطق اليمن الواحد التي ستبقى موحدة أرضاً وإنساناً إلى الأبد ومستحيل تمزيقها يا ملوك العدوان الفاشل..

إنَّ عاصفة أبناء شعب الصمود قادمة للغزاة أرضهم وستحرق حشود «سلمان وابن زايد وحلفائهم والمرتزة» اليوم أو غداً، عاصفة شعب الفتوحات الإسلامية في المشرق والمغرب قادمة أيها المحتلون للأرض الحرة التي ستظل حرة مدى الزمان..

إنَّ الشعب اليمني شعب الجهاد وسيُذِّق قوات المعتدي في كُلِّ شبر بأرضه والأيام ستكشف ذلك لكل شعوب الأرض بأن أبناء الشعب الصابر والصامد صموده سيتحول إلى براكين ستدمر عروش المتحالفين بقيادة بني سعود وسيأخذون بثأر الشهداء وثأر وطنهم، فأبناء اليمن الحبيب هم سند الرسول الحبيب وهم رجال الدفاع عن الأرض والعرض والتاريخ يشهد لهم، ويوم دمار عرش ملوك العدوان على أيدي أنصار رسول الله «ص» قادم في القريب العاجل لا محال لذلك.

إنَّ أبناء شعب الصمود خير أهل الأرض فهم رجال الحرب ورَبُّ الكون لهم يشهد، يوم النصر لهم قادم وعلمُ النصر سيرفع فوق سطح القمر عالياً، ارفعوا يا بني سعود ويا ابن زايد «زايد الراية البيضاء، واسحبوا جنودكم من الأراضي اليمنية قبل أن يُقبروا فيها، هذه نصيحة لكم بدون أي مقابل، حَيْثُ أن الأراضي اليمنية للغزاة جهنم وشعب الصمود لن يركع لكم مهما طال عدوانكم وأبناء شعب الصمود سيتحولون في الغد القريب إلى بركان ضدكم ولن يرحموا غزاة أرضهم والعملاء والخونة..

إنهم اليوم في صبر وغداً سوف يُشعلون الأرض نيراناً تدمر عروش ملوك تحالف العدوان الهجمي ومن تحالفوا معهم عما قريب.

حوار مع «مبعسس» برتبة عميد

عبدُالغني علي الزبيدي

ودخلوا إيران اليمن يدمروها وانت توقف معاهم وتساندهم..؟

قلت له: يا فندم معاك أربعة فلل واربع أو خمس سيارات وكنت تمشي بسيارة وطقم ومعك أكثر من خمسة عشر مرافق وأكثر من خمسين حارس للبيوت والمزرعة في الحديدة وكنت تمشي والمسدس واللاسلكي والنياشين على صدرك وكنت (تجزع) وكانك مارد.. طيب من أين حصلت على كُلِّ ذلك وليش ما تدافع عن بلدك ولو مقابل ما حصلت عليه فقط..؟

قال: اترك لك هذا الهدار.. ليش دخلتوا الحرس الثوري وحزب الله اليمن لكي يدمروه ويغيروا عقيدته..؟

قلت له: ليش بتتهرب من الأسئلة الحقيقية وتذهب إلى وهم وخيال وتحدث حديث (المبعسس).. هيا تعال أنا وانت طبعاً.. مع فاروق انك تحمل ثلاث نجومات وطير وشريط أحمر.. وكنت قائد عسكري على مدى أربعين سنة وأنا مواطن.. تعال نذهب نقاتل.. أي إيراني يدمر بلدنا ونقاتل في نفس الوقت أي سعودي أو امارتي موجود على أرض الوطن وظاهر بل ويفاخر بكل جرائمه؟

قال: ايش دخلك تدعم الحوثيين مش كنت مؤتمري وكنت مع الزعيم.. ايش فعلوا لك الحوثيين..؟

قلت له: الحوثيين ادولي مستوى كبير من الوعي وبالنسبة للفلس.. (قدم) بايدوا لي فلة وسيارة من الذي معاك..؟

قال: من خان الزعيم بايخون كُلِّ شي..؟ قلت له: أمانة اني ماسك اعصابي كنت أريد أن اخاطبك بالحجة والإقناع.. لكن مثلك يحتاج مستوى آخر من النقاش..؟

قال: انتبه انت بتخاطب العميد الركن.. وأي تطاول ستدفع ثمنه..؟

قلت له: مع احترامي للحاصرين أمانة انني قد وصلت إلى مرحلة اشتي ارميك بحداتي ولولا اننا في بيت محترم وحداتي جديدة وما فيها (سخى) لفعلتها.. فأصيب بحالة من الهستيريا.. إلى درجة كاد يغمى عليه.

قلت له: يا فندم شفت السعودية والإمارات رفضوا دخول طائرات عُمانية لتقديم المساعدة لإخواننا المنكوبين في المهرة..؟

قال: من حَقَّ السعودية أن تمنعهم؛ لأنهم تبع إيران وهم الذين يدعمون المظاهرات والاحتجاجات في المهرة. طيب يا جنرال.. ليش ما قدمت السعودية أو الإمارات المساعدة وعملت جسر جوي لإنقاذ المنكوبين هناك طالما وكل من سيقدم المساعدة.. إيراني..؟

قال: خلي (المفقعسين) حَقَّ الحريزي يعرفوا قيمتهم ويعرفوا أنهم بدون السعودية لا يساوا شيئاً.

قلت: هذا رأيك أو قناعتك.. يعني اليمني الحر الذي يرفض مد خط أنبوب النفط بدون موافقة الهيئات الدستورية في اليمن يعتبر غبي ويستحق الموت.. وأنه بدون السعودية لا يساوي شيئاً.

قال: هذه قناعتي من زمان احنا اليمنيين بدون السعودية رائدة وحامية (العروبة والإسلام) وزعيمة السنة لن نبقي وخصوصاً أن (الشيعة) متربصين بنا.

قلت له: وليش حشرتنا بالسنة والشيعة احنا بنكلمك على حالة إنسانية وأهل المهرة هم وفقاً لتقييم الطائفي غالبيتهم سنة أو بالتحديد شافعية.. ليش ما قدموا لهم مساعدة ويعدها سهل بانشوف السنة والشيعة..؟

قال: لمعلوماتك المهريين؛ بسبب تدخل سلطنة عمان صاروا (إباضية) يعني أحد أفرع الشيعة التي هي مذهب أهل عمان..؟

قلت له: بس كفاية.. تعال قل لي ليش ماسرت الجبهات وأنت قائد أقسمت اليمن على الدفاع عن الوطن ضد من يعتدي عليه..؟

قال: ليش بتدافع عن الشيعة وانت سني..؟ قلت له: ما عليك من مذهبي أنا اكلمك عن واجبك العسكري في مواجهة المعتدين على بلادك..؟ قال: ليش الحوثيين كانوا زبيدة والان أصبحوا شيعة

أبشِر خدمة الرصيد الإضافي من MTN



خدمة «أبشِر» تمكن مشتركي الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

معك في كل مكان

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202 mfn.com.ye



لمزيد من المعلومات أرسل "أبشِر" إلى 111 مجاناً * تطبيق الشروط والأحكام



الإعلام الحربي

شذرات من برنامج رجال الله:

ملزمة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى"

القول.

وهكذا يظل إنساناً في حياته مرتاباً بهتز لا يستطيع أن يستقيم ولا يستطيع أن يثبت؛ ولأن الدنيا مليئة بالضللال، والباطل له دعائه الكثيرون، والباطل لديه إمكانياته الكبيرة والواسعة، يمتلك الباطل هنا في هذه الدنيا أكثر مما يمتلك الحق؛ له القنوات الفضائية، وله وسائل الإعلام بشتى أنواعها، بشتى أنواعها سواء التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة أو أشخاص يتحركون في أوساط الناس يحملون أفكاراً ضالة، أو كلمات مضلة، يحملون زخارف من القول يضلون بها الناس، ودعاة الحق قليل، الكثير منهم مغلوب على أمره، مقهور، وإذا ما تحرك يجد نفسه يفتقر إلى الكثير من الإمكانيات سيكون صمته محدوداً، ويكون مجال نفوذ كلمته محدوداً، حينئذ يكون الإنسان عرضة لأن يضل بسهولة إذا كان من يعملون من حوله، إذا كان كلما تسمعه وتشاهده من حولك يخدم الباطل بنسبه 90% أو أكثر، والنسبة القليلة هي نسبة الحق، وهي المغفور جانبها، المغلوب والمقهور صاحبها.

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر حتى من شخص واحد، قد يأتي زعيم من الزعماء يسمعه الناس عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة، وكل فترة يقول كلاماً معسولاً، ووعود براقية، ويقول أما الآن: الفترة هي فترة قليل من الكلام كثير من العمل، تقول: صحيح، تسجل الكلام في ذاكرتك، ثم تأتي شواهد على أن كلامه ذلك ليس واقعياً فأنت لا تبصرها ولا تتأملها.

إذا وأنت تحتفظ بذلك الكلام وأنت نظرتك إلى ذلك الرجل أنه هكذا كما قال، ولا تبصر الشواهد على أن كلامه غير حقيقي، ثم إذا بك تمل، وتقول: يبدو أن هذا الكلام غير صحيح؛ قد بلي الشريط في ذاكرتك؛ ينطلق من جديد يقول: نحن الآن نريد أن نفتح صفحة جديدة، والآن هو فترة أن نقول ونعمل، وقليل من الكلام وكثير من العمل! قالوا: [والله كلامه أمس سمعناه جميل جداً وقال: أما الآن صفحة جديدة سنفتحها!] وهكذا، تعيش مع شخص على هذا النحو عشرين سنة، ثلاثين سنة وأنت ذلك الذي لست أكثر من سماعة.

الله وبخ بني إسرائيل في كثير من آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآية 41) سماعون للكذب، أنت قد تسمع الكذب من الشخص تسمعه فتعرف أنه كذب، أو تعرف حتى لو لم تجد الشواهد في نفس الوقت على أنه كذب، تستطيع أن تقطع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسمعون الكذب، {سَمَاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضاً وسيلة لنشره يخدم ذلك الكذب.

هو شاهد على آية من آيات الله، هو شاهد على كل ما هو حق سواء كان في كتابه أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا } (فصلت: 53)، هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا، {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: من الآية 53) فهو من سيريك آياته في الأفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقاً، وأن تكون الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً، والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب)، وكيف تستطيع أن تدبر العواقب، أن تعرف أن أمراً كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبرك للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخر: (العقل حفظ التجارب) التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجربها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عمل ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة، إذا عاش الإنسان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يستفيد، أن يستفيد مما يحصل فإنه نفسه من سيكون معرضاً للكثير من المزالق، يتأثر بالإعلام المضلل، يتأثر بالدعاية، يتأثر بالوعود الكاذبة، يتأثر بزخارف

دروس من هدي القرآن الكريم

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى

انقاه السيد / حسين بدر الدين الحوثي
بتاريخ: ٢٠٠٢/٢/١٠ م
اليمن - صعدة

هذه الدروس نقلت من تسجيل في أنسبرج كاسيت، وقد أقيمت مجموعة محاضرات وأساليب وحرصاً منا على سهولة الاستفادة منها أخرجناها مكتوبة على هذا النحو.
والله الموفق.

الموضوع،

لا، عبرة، فيها دروس كثيرة، تعرف من خلالها نفسية أهل الباطل، تعرف من خلالها ما الذي يحول بين الناس وبين أن يؤمنوا، تعرف من خلالها أيضاً لماذا كانوا ينطلقون بجد واجتهاد لمعارضة نبي من أنبياء الله، تعرف من خلالها كيف كان الأنبياء (صلوات الله عليهم) رحماً جداً بالأمم، ومخلصون وناصحون، وهم أيضاً أناس اصطفاهم الله وأكملهم.

ثم تستغرب أن كل أمة من الأمم ما سلم نبي من أنبياء الله، أي نبي يبعثه إلى أي أمة من الأمم ما سلم من أن يقولوا له أنه ساحر أو مجنون، مجنون، مجنون ذلك الشخص الذي اصطفاه الله وأكملاه، ذلك الذي يتقطع قلبه أسفاً وأماً على الناس أن لا يهدتوا، ذلك الذي يبذل وقته كله لهداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، يقابل بأن يقال له: مجنون شاعر كذاب مفترى ساحر، وإن أتى بكتاب من عند الله {قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} (الفرقان: 5).

العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر، لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث، خصومة وقعت بين دولتين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعرف ماذا يحدث فقط، كل حدث فيه عبرة، كل حدث هو آية،

مداركه، باستطاعته أن يستوعب الأشياء الكثيرة. يقول علماء في هذا العصر: بأن الإنسان يتعمّر عمراً طويلاً ويموت ولا يكون قد استغل من دماغه إلا نحو 10% دماغه لا يكون قد استغل منه إلا نسبة بسيطة هي ما تساوي 10% أي العشر، وبقية الأشياء، هم يقولون هكذا: دماغه على أساس أنهم يعتبرون أن الدماغ هو مركز لكثير من الإدراكات والمشاعر والمعلومات، وهناك الذاكرة التي تحفظ الأشياء الكثيرية من المعلومات، المهم معنى هذا سواء أكانوا مصيبين بالذماغ هو

المسؤول عن هذا، أو أن المقصود أن الإنسان لديه مدارك واسعة جداً، ولديه قدرة وهبها الله له يستطيع أن يستوعب بها أشياء كثيرة جداً، فيشغل ذهنه هنا، ويشغل ذهنه هنا، وفي مجالات متعددة.

الإنسان المؤمن، الإنسان المسلم بمعنى الكلمة هو من يستفيد من كل شيء حوله، من متغيرات الحياة، من الأحداث المتجددة في الحياة، أي حدث في أي بقعة من الدنيا تأكد أن فيه شاهداً هو فيه آية، هو شاهد على آية وفيه آية، وفيه عبر كثيرة، ألم تكن تلك الأحداث التي وقعت في الأمم الماضية، ألم يأت القرآن الكريم يقصها علينا وعلى النبي نفسه (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ليقول للجميع: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسف: من الآية 111) لأولي الأبواب: الناس الذين هم لديهم لب، أي لا ينظرون إلى الأشياء نظرات سطحية، هم يتفهمون الأشياء، هم يتأملونها وينظرون ما فيها من عبر فيستفيدوا منه.

قصصهم، ما هو القصص هنا؟ تلك الأحداث التي كانت تحصل، ألم يعرض القرآن أحياناً كلمة يقولها كبار العشار في أيام نوح، أو في أيام فرعون، أو في أيام صالح أو هود أو أي نبي من الأنبياء؟ حتى الكلمة الواحدة يسجلها هي حدث ومن وراءها عبرة، وتوحي بالشيء الكثير، مواقف الأنبياء أيضاً.

لأهمية هذه يقول: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ} (يوسف: من الآية 111) عبرة يعني: دروس كثيرة جداً، والدروس لا يعني فقط هو مجرد المعرفة، أي عرفت أنه كان هناك نبي، وأنه كان يقول كذا، وقالت أمته له كذا، وانتهى

عندما يقول الله سبحانه وتعالى: {حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَأْتَهُمْ} معناها أيضاً - فيما نفهم - أنه أيضاً هم لن يقبلوا منك إلا أن تتخلى عن ملكك التي أنت عليها، وعن أمتك التي أنت منها، هذه حقيقة، آيات الله حقائق، وفي نفس الوقت سيأتي الواقع يكشفها، فيقول في آية أخرى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: 53)، سنريهم آياتنا سواء كانت آيات جديدة، أو شواهد على آياته، شواهد تكون هي مصاديق لما نطق به آياته داخل كتابه الكريم، {فِي الْأَفَاقِ} في آفاق الدنيا، في أقطار السموات والأرض {حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} يتبين هو، يظهر، تظهر الحقائق بشكل تفرض نفسها على كل من يعاند، حقائق تتجلى للناس الفاهمين، وتفرض نفسها أيضاً حتى على المعاندين فيقطعون بأن تلك الآيات هي الحق، ويقطعون أن هذا الكتاب الكريم هو الحق، ويقطعون بأن هذا الدين هو الحق، ويقطعون بأن كل ما أخبر الله عنه هو حق، مع الزمن سنريهم آياتنا مع الزمن في الأفاق وفي أنفسهم، الكثير من المتغيرات تحدث على يد الإنسان نفسه، فتبرز الشواهد، نحن قلنا في دروس سابقة أنه ما من شيء إلا ويحدث فينا ما يشهد له، ما من شيء من الأشياء التي هي آيات من آيات الله، أمر من دين الله، ونحن لا نكاد نصدق به، أو نحن نستعبده، أو قد نرفضه، هناك في واقعنا وفي ممارساتنا، وفي تصرفاتنا ما يشهد بأنه الحق، لكن المشكلة عندما يكون الإنسان في هذه الدنيا يعيش عمراً طويلاً سنة بعد سنة، وفي السنة الواحدة كم تحدث من متغيرات، كم تحصل من أشياء، من أحداث تشهد بالحقائق التي داخل كتاب الله الكريم، ولكن لا يلتفت الإنسان إليها، لا يلتفت إليها، يكون في واقعه معرض، والإنسان الذي يضع لنفسه برنامجاً معيناً في هذه الدنيا يأخذ عليه كل ذهنه، وكل اهتمامه، لن يبصر الأشياء الأخرى بالشكل الذي يفيد فيزيده بصيرة، ويزيده معرفة، ويزيده هدى ونور.

فيما أتصور هكذا حياتنا، كل واحد منا يضع لنفسه برنامجاً معيناً مرتبط بأمور معيشتة، إما أنه قد قرر أن يشتغل في التجارة، فهو يفكر في الدكان، ويفكر في البضاعة من أين يأخذها، وهكذا ذهنه معظمه يتجه إلى هذا الجانب، أو يفكر في أن يبيع ويشترى في [القات] مثلاً ليله ونهاره تفكيره حول موضوع القات، أو يفكر في الزراعة.

وهذا في الواقع هو ظلم للنفس، ظلم للنفس؛ لأن الله سبحانه وتعالى وهبنا مدارك واسعة، وهب الإنسان قدرة على أن يستوعب إدراكه وذهنه الأشياء الكثيرة من حوله، فيمكنه أن ينشغل في التجارة، يعمل في التجارة، أو في الزراعة، وفي نفس الوقت ما يزال في ذهنه، ما يزال في مداركه سعة، ما يزال هناك مجال واسع جداً لأن يدخل الأشياء الأخرى ويهتم بها ويدركها ويتأمل فيها، نحن من نصيب على أنفسنا نظرتنا، الله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} (التين: 4) في شكله، في

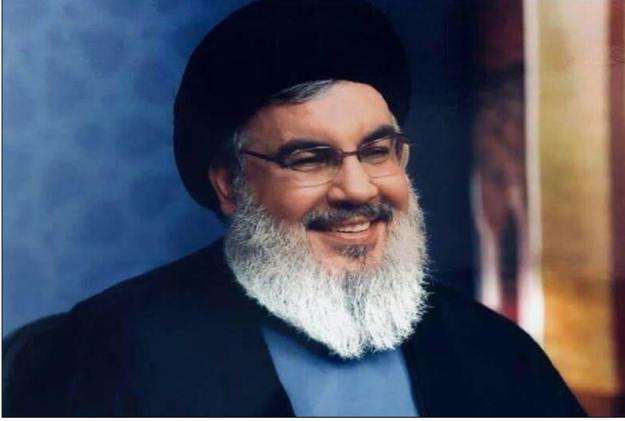
أكد أن المسؤولين السعوديين يقودون المملكة نحو الهلاك نصر الله: السعودية اليوم في أسوأ صورة وعلى حكامها إيقاف العدوان على اليمن

الحسبة : متابعات

أكد سماحة الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن حكام السعودية يعيشون اليوم في أسوأ حالة، داعياً إياهم إلى اتخاذ موقف شجاع وإعلان وقف العدوان على اليمن؛ لأن موقفهم الحالي يقودهم نحو «الهلاك»، كما أكد أن العدو الصهيوني يصعد من لهجته ضد قطاع غزة، ويواجه تصعيداً شعبياً فلسطينياً بالمقابل. وقال السيد نصر الله في خطاب ألقاه، أمس الجمعة: إن حادثة اختفاء الصحفي السعودي «جمال خاشقجي» باتت تشكل ضغطاً عالمياً كبيراً على الرياض، موضحاً

أن هذه الحادثة جعلت الأمريكيين «في حالة لا يحسدون عليها» كما جعلت الحكام السعوديين «في موقف محرج جداً». وأضاف نصر الله أن «لا أحد في المملكة العربية السعودية يجرؤ على أن يتخذ عقوبات بحق أمريكا»، في إشارة إلى تهديد ترامب بفرض عقوبات قاسية على الرياض في حال ثبوت تورطها في مقتل خاشقجي. وفيما يخص اليمن، دعا نصر الله المسؤولين السعوديين إلى أن «يتخذوا موقفاً شجاعاً في وقف الحرب على اليمن»، مؤكداً على أن الآن هو الوقت المناسب للقيام بخطوة تاريخية وإعلان وقف هذه الحرب. وأضاف أن «الغطاء الدولي للحرب على

اليمن بدأ بالانهيار»، وأن «صورة السعودية في العالم اليوم هي أسوأ صورة في تاريخها». وحذر نصر الله حكام الرياض من أن «الاستمرار بهذه الطريقة والسلوك في قيادة السعودية، سيؤديها إلى الهلاك»، مؤكداً أن العالم لم يعد يحتمل الانتهاكات التي يرتكبها النظام السعودي وسياساته. وعن الوضع الفلسطيني قال نصر الله إن: «هناك تصعيداً في الالهجة الإسرائيلية ضد قطاع غزة، ويواجه بتصعيد شعبي فلسطيني وإصرار على الاستمرار في مسيرات العودة الكبرى» مضيفاً أن أهل غزة ليس لديهم خيار آخر سوى الصمود والمواجهة؛ لأن العدو الصهيوني يضعهم بين خيارين: «إما القتال أو الموت جوعاً».



إصابة عشرات الفلسطينيين بنيران العدو الصهيوني في جمعة «غزة تنتفض والصفحة تلتحم»

الحسبة : فلسطين المحتلة

خرج الآلاف من الفلسطينيين، أمس الجمعة، في تظاهرات حاشدة تحت شعار «معاً.. غزة تنتفض والصفحة تلتحم» ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى التي تدخل أسبوعها الـ30 بالتزامن مع تهديد قوات الاحتلال الصهيوني بشن عدوان جديد على غزة. وأفادت مصادر فلسطينية بأن مناطق تجمعات المتظاهرين شرقي قطاع غزة، شهدت، أمس زخماً جماهيرياً غير مسبوق؛ تحدياً لتهديدات الاحتلال. وأشعل المتظاهرون الإطارات المطاطية لحجب الرؤية عن قنصة العدو، كما أطلقوا عدداً من البالونات الحارقة صوب المستوطنات الصهيونية.

وأطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز على المتظاهرين بشكل مكثف، ما أسفر عن إصابة أكثر من 115 فلسطينياً بينهم 77 مصاباً بالرصاص الحي، وضمنهم صحفي وسيدة مسنة حالتها خطيرة، بحسب ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية، حتى لحظة كتابة الخبر. وتعتبر هذه الجمعة الـ30 منذ انطلاق مسيرة العودة الكبرى نهاية مارس الفائت، وتأتي تزامناً مع تهديدات أطلقها العدو الصهيوني بتصعيد عدوانه على قطاع غزة في حال لم تتوقف التظاهرات الفلسطينية. وأوضحت مصادر محلية أن قوات العدو انتشرت، أمس، بشكل مكثف عند السياج الحدودي العازل مع قطاع غزة. وتؤكد الهيئة المنسقة لمسيرة العودة،

وحرركات المقاومة في فلسطين، أن مسيرة العودة ستستمر بالرغم من تهديدات الاحتلال. من جانب آخر، اعتدت قوات الاحتلال، أمس، على المعتصمين الفلسطينيين في قرية الخان الأحمر، التي قُزرت سلطات العدو هدمها وتهجير سكانها قسراً. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو حاصرت القرية الواقعة شرق القدس المحتلة، منذ فجر أمس، ومنعت دخول وخروج أي شخص، فيما قامت بإطلاق النار وقنابل الغاز على السكان المعتصمين ومنعتهم من التظاهر في الشارع الرئيسي. وتمنع قوات الاحتلال وصول الصحفيين والمتضامنين من الوصول إلى خيمة الاعتصام المقامة داخل القرية منذ 122 يوماً متتالياً.

على خلفية قضية اختفاء الصحفي «جمال خاشقجي»:

مقاطعة عالمية لمؤتمر الاستثمار السعودي و4 دول أوروبية تعلق زيارتها إلى المملكة

الحسبة : متابعات

تواصل ردود الفعل الدولية ضد السعودية؛ بسبب قضية اختفاء الصحفي «جمال خاشقجي» الذي تواجه الرياض اتهامات واسعة بقتله وتعذيبه داخل قنصليتها في تركيا، وفي آخر تداعيات تلك القضية أعلنت كل من فرنسا وهولندا وبريطانيا وألمانيا تعليق الزيارات الرسمية إلى السعودية، فيما توسعت قائمة المقاطعة العالمية لمؤتمر الاستثمار السعودي المقرر عقده خلال الأيام القادمة تحت اسم «دافوس الصحراء».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن أنه قرّر بالتنسيق مع رئيسي وزراء هولندا وبريطانيا والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تعليق الزيارات الرسمية إلى السعودية إلى حين تقديم سلطاتها توضيحات بشأن المسؤولية عن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقال ماكرون في تصريح صحفي أدلى به في بروكسل إنه «في ظل الظروف الحالية، قرّرنا توقيف بعض الزيارات، ومنها الزيارات السياسية». ولفت الرئيس الفرنسي إلى أن المعلومات التي يعرفها عن الحادث خطيرة للغاية ومدعاة للقلق.

وفي سياق آخر متصل بالقضية ذاتها، أعلنت مجموعة «غولدمان ساكس» المالية متعددة الجنسيات، مقاطعتها لمؤتمر الاستثمار السعودي المعروف باسم «دافوس الصحراء» الذي من المقرر عقده خلال الأيام القادمة داخل المملكة، والذي أعلنت عدة جهات دولية رسمية وتجارية وإعلامية، مقاطعته على خلفية اختفاء الصحفي «خاشقجي».

وقال الرئيس التنفيذي لـ «غولدمان ساكس»، ديفيد سولومون، في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» الإخبارية الأمريكية، إن المجموعة لن ترسل أيًا من مسؤوليها التنفيذيين إلى مؤتمر الاستثمار السعودي، وأضاف: «لم أكن أخطئ للذهاب، ولن يذهب أي من مسؤولينا التنفيذيين الكبار إلى المؤتمر». وكانت شبكة «فوكس بيزنس نتورك» الإعلامية أعلنت، أمس الأول، أنها قرّرت الانسحاب من دورها كراعٍ للمؤتمر الاستثماري السعودي، لتتضم بذلك إلى مجموعة من الشركات الإعلامية التي انسحبت بعد اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الشبكة قولها بأنها ألغت «رعايتها ومشاركتها في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في السعودية».

وكانت كل من سي. إن. إن، وفايننشال تايمز، ونيويورك تايمز، وسي. إن. بي. سي، وبلومبرج، إلى جانب مراسلين ومحررين من إيكونوميست، قالوا في وقت سابق إنهم لن يشاركوا في المؤتمر، الذي يعتمد اعتماداً كبيراً على الصحفيين لإدارة جلساته الرئيسية.

كما أعلن وزراء المالية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا في بيانات منفصلة -مقاطعتهم مؤتمر الاستثمار الذي سيعقد في الرياض في 23 من الشهر الجاري، وذلك ضمن ردود الأفعال الراضة للتعامل مع السعودية إلى حين ظهور نتائج التحقيقات في اختفاء الصحفي خاشقجي.



مقتل 5 أشخاص جراء فيضانات في تونس

الحسبة : متابعات

قُتل 5 أشخاص على الأقل، وفُقد اثنان آخران إثر فيضانات اجتاحت عدداً من المناطق في تونس. وبحسب محطة «بي بي سي»، قرّرت السلطات تعليق العمل في مدراس 8 ولايات، فيما دعا المعهد الوطني للأرصاد الجوية إلى توخي الحذر نظراً لاستمرار التقلبات المناخية. ووفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم

وزارة الداخلية التونسية سفيان الزعق، فقد قُتل اثنان في منطقة الكاف شمال غربي البلاد، وثالث في منطقة غرومبالية شمالي البلاد، جراء تلك الفيضانات. وأضاف المتحدث أن طفلاً رابعاً غرق، في ولاية سيدي بوزيد وسط البلاد، بينما جرفت المياه رجلاً أربعينياً في ولاية القصرين المجاورة. وارتفع مستوى المياه في عدد من المدن التونسية، بما فيها العاصمة وضواحيها.



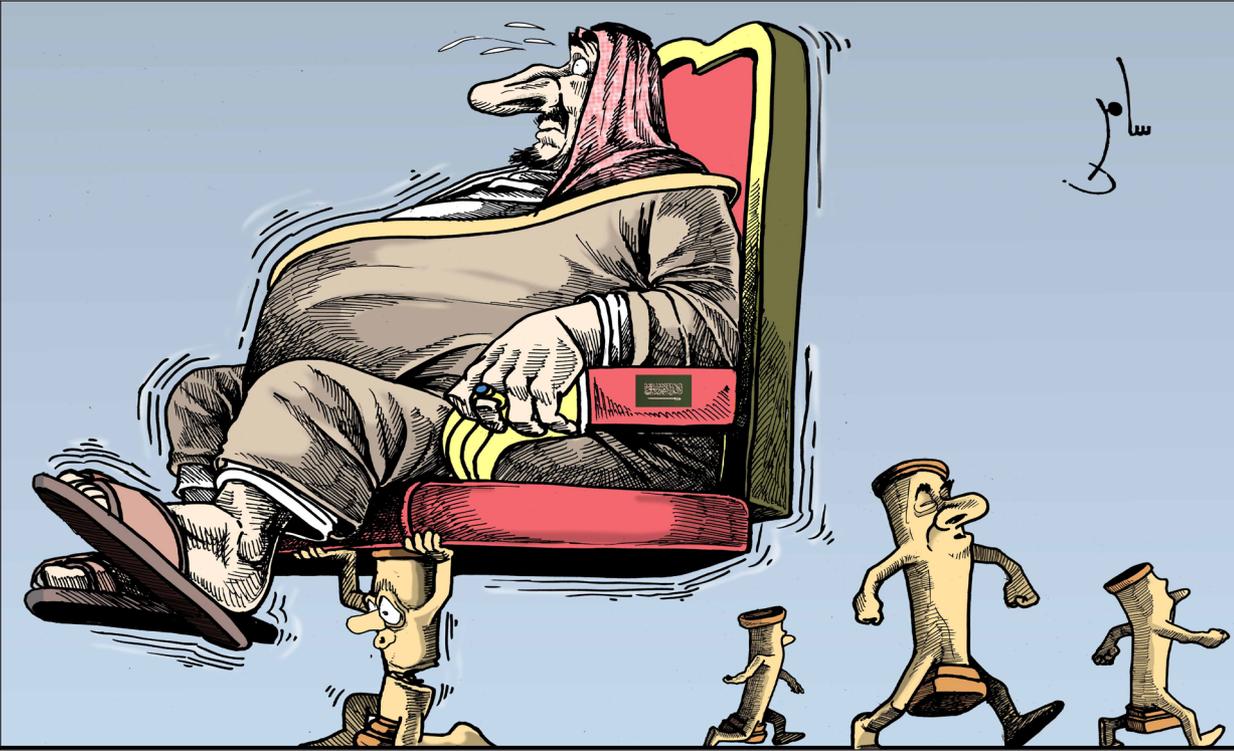
طالما الحرية موجودة في النفوس والإيمان موجود في القلوب والاعتماد على الله استراتيجية الموقف فلا وهن ولا ضعف ولا انكسار ولا تراجع ولا هزيمة أبداً، طالما الإنسان هو حر الأرض ستتحرك والإمكانات ستعود والحقوق ستستعاد، المهم هو الحفاظ على هذه الحرية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (522) 11 صفر 1440 هـ - 20 أكتوبر 2018 م



كلمة أخيرة

القتل الأمريكي في القياس الصعترى

د. أحمد الصعدي

التحقيق الاستقصائي الذي نشره الموقع الإخباري الأمريكي (BUZZFEED NEWS)، وتناول فيه بعض أعمال الشركات الأمنية الإجرامية الأمريكية التي استأجرها محمد بن زايد حاكم دولة الإمارات بواسطة مستشاره للأعمال القذرة محمد دحلان؛ لتنفيذ حملة اغتيايات في عدن استهدفت نشطاء من حزب الإصلاح وخطباء مساجد؛ لأنهم كما وصفهم قائداً فرقتين من فرق الاغتيالات هما غاليمور وجولان شخصيات لا يعد بقاؤها على قيد الحياة ((من مصلحة الأسرة الإماراتية الحاكمة))، يذكرنا بتلك الاستغاثة الباكية التي وجهها محمد اليدومي إلى قيادة الإمارات عندما لوح أنور قرقاش في واحدة من تغريداته بإمكانية انسحاب الإمارات



البقية ص 8

مجزرة نازحي جبل رأس جرحٌ جديدٌ في ضمير الشعب اليمني

وتكررت ألوان صور الدم الذي سال كثيراً في العديد من الصحارى والهضاب والسواحل اليمنية؛ ولهذا

أ. د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور*



من المحزن والمبكي معاً أن الكثير من المتابعين والمشاهدين من الرأي العام المحلي والعربي ناهيك عن الأجنبي لم يعد بذلك الاهتمام والحرص على مشاهدة وتقييم المشهد الدراماتيكي الخطير لنتائج العدوان وطيرانه وبوارجه الحربية في الساحل الغربي من اليمن، عدا ذوي الشأن والاختصاص فحسب. فالمشهد مؤلم وصادم أن تشاهد صور القتل وتناثر أشلاء الأحياء

منهم في جريمة مروعة جديدة متجددة راح ضحيتها كحصيلة أولية قرابة 49 بين شهيد وجريح جراء تلك الغارة الغادرة من طيران العدوان على حافظتين مدينتين تقلالن مواطنين نازحين عرّ، يغادرون قراهم ومساكنهم الواقعة تحت نيران مدفعية وطيران وبوارج دول العدوان السعودي والإماراتي.

حدثت الجريمة في يوم السبت الموافق 13 أكتوبر 2018م، (مجزرة نازحي جبل رأس بالحديدة)، نسجلها للتاريخ كحلقة جديدة من سلسلة جرائم دول العدوان المتواصلة منذ أن بدأت عدوانها في العام 2015م وحتى لحظة كتابة المقال.

ترتكب هذه الجريمة الجديدة المروعة وشعبنا اليمني يحتفي ويحتفل بالذكرى الخامسة والخمسين لثورة الـ 14 أكتوبر 1963م.

قد يقول قائل ممن تغافلوا عن مشاهدة الأحداث المؤلمة بأن حربكم في اليمن قد طال مداه

رهاني على أنصار الله لن يخسر



منصور هذيلي*

الآن وبعد الخاشقجي والمنشار يفهم الجميع أن عبد الملك الحوثي وأنصار الله من بأس الله وقوته وفعله في التاريخ، وأن بوصولهم مباركة دقيقة. فهمم المتأخر هذا

يذكرني بإيمان فرعون وقد أبصر فعل العصا الموسوية وأحاط به الموج. لم يقبل الله منه إيماناً؛ لأنه لا حاجة له بإيمان بصر ويطلب إيمان بصيرة ولا يملك فرعون من ذلك شيئاً.

لما أطلق اليمنيون صاروخهم الأول علي محيط جدة أصدرت حركة النهضة بياناً تدين فيه «قصف مكة» بعد زمن وجيز.

سياسة وتكتيك؟ ايه والسياسة التي هي مع

البقية ص 8

* كاتب تونسي

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن



على طووول كونكت

1 ميجا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً



معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org